يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

AL-ITTIHAD. DAILY

الاثنين

١٠ تشرين الاول ١٩٩٤

٥ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

10.10.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 126/51 vol

عدد من الجرحى في هجوم جرى في القدس العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عدد من المواطنين في القدس الغربية، الليلة الماضية، في هجوم قام به حسب الاعتقاد ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على المارة والقوا قنابل يدوية وشحنات متفجرة في موقع يعج بالمواطنين.

وحسب شهود عيان، قام المسلحون في الحادية عشرة والنصف من الليلة الماضية بمهاجمة حي «نحلات شفعاه» وهو حي النوادي الليلية والمطاعم في القدس الغربية، واطلقوا النار على المارة والموجودين.

واذيع في ساعة متأخرة، امس، ان قوات «حرس الحدود» في الموقع قتلت احد المهاجمين واصابت الثاني واسرته وباشرت بتمشيط المنطقة بحثا عن الثالث.

وزير الخارجية الامريكي يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط:

الصحف السورية: سوريا لن تدخر جهدا في انجاح مهمة كريستوفر لكن اقرار السلام يتوقف على تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي!

سيتوجب على اسرائيل وسوريا في وقت من الاوقات اجراء مفاوضات مباشرة بينهما

* كريستوفر يلتقي، اليوم، رابين وبيرس قبل توجهه الى دمشق * التأكيد على ان التطورات في الخليج لن تؤثر على المسيرة السلمية * (اقرأ ص٣)

التصعيد في الخليج لمنع اعادة الاعتبار الى العراق!

● واشنطن ترسل اساطيلها الجوية والبحرية المحملة بالصواريخ الى الخليج ● الناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة في بغداد يؤكد عدم وجود اية تحركات عسكرية عراقية على الحدود مع الكويت ● الآلاف من «البدون» المدنيين يقيمون الخيام بالقرب من الحدود ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما ترتفع اصوات المسؤولين في معظم العواصم العربية مطالبة بالتعقل وتخفيف حدة التوتر في الخليج، تواصل واشنطن ولندن وبعض الامارات العربية قرع طبول الحرب وشن حملة اعلامية ضد بغداد لاقناع الرأي العام العالمي بضرورة ضرب العراق!

ولكن وكالات الانباء تفيد ان التفسير الذي قدمته الادارة الامريكية لتحركات العراق العسكرية، والتي قالت انها تعطي اشارة الانطلاق لعدوان عراقي محتمل على الكويت، لا يلقى موافقة عدد من الدبلوماسيين في الخليج.

ويتساءل احد هؤلاء «كيف يمكننا ان نتخيل للحظة واحدة ان الرئيس العراقي يمكن ان يعيد احياء مشروع غزو الكويت مجددا».

ويضيف هذا الدبلوماسي الغربي «لدي انطباع بأن اعداء نظام صدام حسين اللدودين ضخموا عملية اعادة انتشار وحداته في منطقة حساسة في محاولة لمنع اي احتمال لاعادة الاعتبار الى العراق».

فالولايات المتحدة ومعظم دول الخليج العربية، شركاؤها الاقتصاديون الرئيسيون في المنطقة، لا تزال تعارض بشدة رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

ويتواجه هذا الموقف الصارم، الذي يرده اصحابه الى عدم استجابة العراق التامة لقرارات مجلس الامن الدولي، مع موقف اكثر مرونة داخل مجلس الامن تتخذه دول مؤيدة لتخفيف العقوبات هي فرنسا والصين وروسيا.

ومن المقرر ان يقدم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رالف ايكيوس، تقريرا الى مجلس الامن، اليوم الاثنين، حول مهمة لجنته ويعلن رسميا بدء تشغيل نظام رقابة طويلة الامد على المنشآت العسكرية العراقية، بعد ان وافقت بغداد على فترة تجريبية له لمدة ستة اشهر.



* في احد اسواق بغداد، امس *

● واشنطن تعد «قوة ضخمة» في الخليج! ●

ومع التحذيرات والتهديدات التي توجهها واشنطن ولندن الى بغداد اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيري، امس الاحد، ان الولايات المتحدة ارسلت عددا كبيرا من الطائرات الحربية الى الخليج لدعم «قوة ضخمة» غايتها مواجهة التهديد العراقي للكويت!

وقال بيري للصحفيين «لدينا مشاة بحرية (مارينز) حاضرون للذهاب في اللحظة المناسبة. وقد حركنا العديد من اسراب الطائرات التكتيكية وطائرات «اف-١٥» و«اف-١٦» و«ايه-١٠» و(طائرات الانذار) اواكس».

(البقية ص٢)

الكنيست تبحث اليوم، في اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست، في جلستها اليوم الاثنين، في اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة قدمتهما كتلتا «الليكود» و «تسومت».

ويأتي الاقتراحان على خلفية ما تسميه الكتلتان نية الحكومة الانسحاب من الجولان في إطار تسوية محتملة مع سوريا.

وبهذين الاقتراحين يصل عدد اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل المعارضة اليمينية الى (٥٣) اقتراحا. واكدت مصادر الائتلاف انه سيكون بامكانه اسقاط الاقتراحين كما فعل في المرات السابقة.

براك يطمئن الاسرائيليين على خلفية التطورات في الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، المواطنين الاسرائيليين الى ممارسة حياتهم كالمعتاد وعدم الاتيان بأي اجراء كرد على التطورات في الخليج.

وقال براك في حديث الى الصحفيين، امس الاحد، انه ينبغي عدم الدخول في حالة من الهلع، وبالمقابل ينبغي التزام جانب الحذر واليقظة.

واعلن، امس، ان الادارة الامريكية على اتصال دائم بالحكومة الاسرائيلية وهي تطلعها على كل تطورات الموقف في الخليج.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، قال في حديث اذاعي ان التطورات في العراق لا تعني الاسرائيليين وانه لا يخشى هجوما بالصواريخ على اسرائيل.

ويذكر ان العراق كان اطلق في حرب الخليج العام ١٩٩١، ٣٩ صاروخا على اسرائيل.

وفد من رجال الاعمال التونسيين الى اسرائيل

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في اسرائيل، امس الاحد، ان وفدا من رجال الاعمال التونسيين وصل البلاد لغرض دراسة امكانية التعاقد مع جهات اسرائيلية.

وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها وفد من رجال الاعمال التونسيين الى اسرائيل.

وكانت تونس واسرائيل اتفقتا الاسبوع الماضي على تبادل مكاتب الارتباط بينهما بمساعدة سفارتي بلجيكا في تونس وتل ابيب، وذلك كخطوة اولى نحو علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

مستوطنات الغور قلقة من المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكلت مستوطنات غور الاردن لجنة عمل مهمتها متابعة التطورات في المفاوضات الاسرائيلية الاردنية.

وتأتي خطوة المستوطنات، هذه في ضوء قلقها من امكانية ان تنطوي المفاوضات الاسرائيلية الاردنية على تجريد هذه المستوطنات من اراض تفلحها تعود ملكيتها الى الاردن.

تقدم طفيف في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بشأن نقاط العبور

● الطرفان بعيدان عن اتفاق نهائي بشأن الموضوع ● الاتفاق على مواصلة المفاوضات حول الموضوع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في مديرية لجنة الارتباط في «حاجز ايرز»، امس الاحد، جلسة مفاوضات في اطار لجنة المعابر في محاولة لاجمال البنود التي ما زالت مثار خلاف في موضوع المعابر.

وترأس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية،فيما ترأس الوفد الاسرائيلي، الجنرال آريبه فيشمان، نائب منسق شؤون الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وامتد النقاش الى اكثر من ست ساعات دون التوصل الى اتفاق للتوقيع على «اتفاق المعابر» خاصة في «رفح واللنبي».

وطلب المفاوضون الاسرائيليون التخفيف من لهجة التفاؤل التي سيطرت على د. نبيل شعث، في حديثه لممثلي وسائل الاعلام، الذي قال انه «سيتم التوقيع على الاتفاق اليوم» – (امس المحرر).

وبحث الجانبان في ترتيبات الفحص والتفتيش على معبري رفح وجسر اللنبي والصعوبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق في الموضوع.

وحصل بعض التقدم بالنسبة لموقع افراد الامن الاسرائيليين الذين سيفحصون العابرين. وكذلك بالنسبة لمرور الشاحنات والسيارات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي.

يذكر انه في المفاوضات التي جرت في ايار الماضي في القاهرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ورغم توقيع الاتفاق من قبل رابين وعرفات، ظل موضوع المعابر العقبة الاساسية التي لم يوقع الاتفاق بشأنها. وظلت العديد من البنود والصيغ فضفاضة ومبهمة. ولم يجر التطرق الى التفاصيل الواضحة.

وارجأ الجانبان البحث في النقاط العالقة الى جلسة قادمة لم يحدد موعدها.

اسرائيل والأردن يدرسان تفاصيل مشاريع التعاون الاقتصادي، اليوم في ايلات!

● ترسيم الحدود والموارد المائية في صلب جدول الأعمال ● مسؤولون اسرائيليون لا يتوقعون التوصل الى قرارات هامة ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر رسمية اسرائيلية، امس الأحد، ان المفاوضين الاسرائيليين والاردنيين سيبدأون، اليوم الاثنين، في ايلات سلسلة جديدة من المحادثات لمدة اربعة ايام حول تفاصيل مشاريع السلام.

وادرجت على جدول اعمال المفاوضات ثلاثة مواضيع رئيسية: طلب عمان استعادة ٣٨٥.٩١ كم٢ من الاراضي والحصول على حصة اكبر من الموارد المائية واتخاذ اجراءات أمنية للفترة التي ستلي ابرام اتفاق سلام.






● فايز الطراونة ●

ويتولى الياكيم روبنشطاين رئاسة الوفد الاسرائيلي، وفايز الطراونة الوفد الاردني.

وستعقد نحو ١٠ لجان ولجان فرعية اجتماعات لبحث قضايا مختلفة ابتداء من ترسيم الحدود المشتركة الى السياحة اضافة الى عدد من المشاريع الاقتصادية المتعلقة بشق طرق وقناة وتطوير غور الاردن.

وسيشارك ممثلون امريكيون في هذه المفاوضات التي تتناول القضايا الاقتصادية.

واكد مسؤولون اسرائيليون انهم لا يتوقعون التوصل الى قرارات هامة خلال المفاوضات التي ستجري، اليوم، في ايلات والتي ستليها بعد اسبوع جولة اخرى من المفاوضات في العقبة تستغرق اربعة ايام.

مستوطنون يشيدون نصبا تذكاريا لمرتكب مجزرة الخليل، القاتل باروخ غولدشطاين

● «كريات اربع» – علم، امس الاحد، ان مستوطنين بدأوا بناء نصب تذكاري لمرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل القاتل باروخ غولدشطاين.

وافاد مستوطنون ان الاموال الضرورية لتشييد هذا النصب على ضريح القاتل باروخ غولدشطاين في مستوطنة «كريات اربع» جمعت لدى انصار حركة «كاخ» الفاشية التي كان ينتمي اليها غولدشطاين.

ومن المتوقع ان يصبح هذا النصب مزارا لبعض العناصر من اليمين المتطرف الذين يعتبرون غولدشطاين بطلا منذ ان قتل في ٢٥ شباط الماضي ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي وقد لقي مصرعه في هذه العملية.

وكان مسؤولون في حركة «كاخ» الفاشية اشادوا علنا بغولدشطاين وتم حظر نشاطات هذه الحركة في وقت لاحق.

واكد رئيس بلدية «كريات اربع»، تسفي كتسوفار، ان عائلة غولدشطاين «لها الحق في تشييد نصب شرط ان يتم ذلك وفقا للقوانين المعمول بها فيما يتعلق بالبناء»!

فاروق الشرع اقنع ربع مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد استطلاع للرأي بثت نتائجه الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد، ان المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اقنعت ربع المشاهدين بنوايا سوريا الحسنة.

فقد اعلن ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان طروحات وزير الخارجية السوري «عززت انطباعهم بان دمشق راغبة في السلام» فيما اكد الباقون (ثلاثة ارباع) خلاف ذلك.

ورد حوالي خمسة آلاف شخص هاتفيا على اسئلة طرحتها عليهم الاذاعة. ويذكر ان الشرع اكد في المقابلة الاولى التي يجريها التلفزيون الاسرائيلي مع مسؤول سوري ان «بإمكان الاسرائيليين الاستمتاع بثمار السلام في إطار اتفاق يتضمن انسحابا شاملا من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

لقاء اليوم

●● مع: النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية

●● حول: معارضة مشروع «قانون غزة – اريحا، اولا»

مشروع القانون فيه ملعقة من السم لا نستطيع تجرّعها!

■اعلن في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ان الحكومة لا تمتلك الاغلبية البرلمانية اللازمة للمصادقة على مشروع القانون الخاص بتطبيق «اتفاق غزة – اريحا، اولا» في الكنيست، وذلك بسبب «معارضة النواب العرب ومعارضة اليمين للقانون». حول هذا الموضوع تحدثنا مع النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

*** «الاتحاد»: هل هذا الخبر صحيح؟**

– محاميد: صحيح، موضوعيا، باستثناء الحديث عن «معارضة النواب العرب». فالمعارضة ليست من «النواب العرب»، وانما هي معارضة كتلة الجبهة. وما اعلمه ان كتلة الحزب الدمقراطي العربي تعارضه، ايضا. لكنني استطيع التحدث باسم كتلة الجبهة فقط، اما معارضة اليمين فهي من منطلقات مختلفة تماما وعلى بنود مختلفة، اساسها انهم يعارضون اتفاق «غزة – اريحا» بمجمله.

*** «الاتحاد»: لماذا اذن تعارضون، في الجبهة، مشروع القانون هذا بينما ايدتم «اتفاق غزة – اريحا، اولا»؟**

– محاميد: اتفاق «غزة – اريحا، اولا» لم يكن كأسا من العسل ولم يتجاوب مع طموحات محبي السلام وطموحات الشعب الفلسطيني. ورغم ذلك ايدناه لعله يشكل الخطوة الاولى نحو حل سلمي عادل يضمن تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. لكن الحكومة لم تكتف بأن الاتفاق ليس كأسا من العسل، بل ادخلت اليه ملعقة من السم في مشروع القانون الذي يحمل اسم الاتفاق نفسه.

*** «الاتحاد»: وما هو المقصود؟**

– محاميد: المقصود انهم ادخلوا في مشروع القانون فقرة خاصة حول مدينة القدس، رغم ان القدس ليست جزءا من اتفاق «غزة – اريحا» وهذه الفقرة خطيرة جدا اذ تمنع اي نشاط، مؤسساتي او جماهيري، يقام تحت علم ولواء «م.ت.ف» في القدس وتعطي الشرطة واجهزة «الامن» صلاحية منع هذه النشاطات. وهذه الفقرة، بكل ما تعنيه وما تحمله من ابعاد عملية وسياسية، لا يمكننا الموافقة عليها ولا بأي حال من الاحوال.

*** «الاتحاد»: وهل من غير الممكن التوصل الى تسوية ما بهذا الشأن تسمح بسن مشروع قانون الاتفاق بدون لغم موضوع القدس؟**

– محاميد: الصحيح ان مشروع القانون هذا قدمته الحكومة الى الكنيست في دورتها الصيفية، لكنها حين رأت انها لا تستطيع تجنيد الاغلبية لاقراره سحبته مؤقتا. والان يبدو ان الحكومة ستعيد وضعه على جدول اعمال الكنيست. ونحن، حين عرضوا مشروع القانون، اجتمعنا مع ممثلي حزب «العمل»، واكدنا لهم اننا لا يمكن ان نصوت الى جانبه بهذه الصيغة. بل اكثر من ذلك: فقد اقترحنا عليهم إخراج الفقرة حول موضوع القدس من مشروع القانون حول اتفاق غزة واريحا. وعندها – قلنا لهم – سنصوت الى جانب مشروع قانون الاتفاق بينما تطرحون الفقرة حول القدس في مشروع قانون آخر لا نستطيع تأييده. حاولنا إخراجهم من المأزق لكنهم رفضوا!

*** «الاتحاد»:موقفكم، اذن، هو الاصرار على التصويت ضد مشروع القانون المقترح حتى لو لم يتم اقرار الاتفاق في الكنيست؟**

– محاميد: هذا صحيح، بل لا نستطيع حتى الامتناع، في هذه الحالة، لا بد ان نصوت ضد مشروع القانون بصيغته المقترحة، لانه يتنافى مع ابسط الامور التي نؤمن بها. لا يمكننا «ابتلاع» امر كهذا على هذه الدرجة من الخطورة. موقفنا بالنسبة لموضوع القدس واضح: وهو ان القدس العربية هي ارض محتلة يجب الانسحاب الاسرائيلي منها واخضاعها لسلطة الشعب الفلسطيني، صحيح أن م.ت.ف وافقت على ان يتم بحث موضوع القدس بعد خمس سنوات، فلماذا اذن يدسّون هذه الفقرة في مشروع القانون هذا؟ ان هذه الخطوة ستنعكس سلبا على استمرار عملية السلام وستعرقل مسارها.

*** «الاتحاد»: ولكن، الا تعتقد ان عدم سن مشروع قانون الاتفاق سيعرقل هو الآخر استمرار عملية السلام؟**

– محاميد: هذا الادعاء حاولوا طرحه امامنا في اطار «الضغوط» لكي نؤيد مشروع القانون. لكن على حزب «العمل» ان يدرك انه لا يستطيع استخدام موضوع «السلام» لتمرير مواقف وقوانين ضد السلام الحقيقي. ولا يمكنهم بهذه الحجة مطالبتنا «بابتلاع» مثل هذه الامور الخطيرة. فمعارضتنا لمشروع القانون بهذه الصيغة هي من صميم الحرص على مستقبل عملية السلام ومن صميم الدفاع عن فرص واحتمالات السلام الحقيقي.

* سليم سلامة *

التصعيد في الخليج

● تتمة من صفحة ١ ●

وبحسب وزير الدفاع الامريكي فان العراقيين استقدموا «فرقتين مدرعتين من الحرس الجمهوري الى مسافة تبعد حوالي ساعة عن الحدود مع الكويت». واضاف ان العراقيين «استنفروا دفاعاتهم وجيشهم الثالث بأكمله». واشار الى ان «هذه الاعمال تشبه كثيرا ما قاموا به قبل غزوهم للكويت» في آب ١٩٩٠.

واضاف بيري ان العديد من السفن الحربية المزودة بصواريخ «ايجيس» في طريقها الى الخليج وكذلك قوات مزودة بصواريخ «توماهوك». ورفض بيري ذكر عدد الطائرات التي ارسلتها واشنطن الى المنطقة.

واعلن سكرتير البيت الابيض ليون بانيتا من جهته لشبكة «سي.ان.ان» ان الولايات المتحدة «لن تسمح بتكرار اخطاء الماضي». وعلى الرئيس العراقي صدام حسين «الا يستخف لا بحزم ولا بارادة الولايات المتحدة».

واقر بانيتا بأن الحكومة الامريكية تجهل ما اذا كان العراق ينوي غزو الكويت. واعلن ان «هذا يمكن ان يكون غزوا. ويمكن ان يكون مجرد عرض عضلات. ويمكن ان يكون تهديدا».

أعلن الناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت (يونيكوم) فيسلين كوفتوف ان البعثة ابلغت السلطات العراقية قلقها من حشود غير محددي الجنسية (البدون) في الاراضي العراقية القريبة من الحدود مع الكويت.

وصرح كوفتوف لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد ابلغنا المسؤولين في بغداد قلقنا من الوضع عند الحدود وحملناهم مسؤولية اي زعزعة للاستقرار قد تحدث في المنطقة الحدودية».

واضاف الناطق، الذي تمتلك بعثته مكتبا في العاصمة العراقية وآخر في مدينة ام قصر على الحدود بين البلدين «لقد قلنا للعراقيين بأن من واجبهم منع هؤلاء المتظاهرين من القيام بأي عمل مخل بالامن في المنطقة المنزوعة السلاح» التي يشرف عليها المراقبون الدوليون».

واشار الناطق الى ان «الوضع كان لا يزال هادئا جدا في المنطقة مساء امس» بعدما اقام الآلاف من «البدون» اكثر من الف خيمة امتدت بين طريق البصرة السريع وكيلومتر واحد من المنطقة المنزوعة السلاح.

وكرر الناطق القول بأنه ليس هناك اي تحركات عسكرية عراقية مواكبة للاعتصام الذي ينوي «البدون» تنفيذه في خيامهم، مشيرا الى ان هؤلاء «يريدون ان يسمع العالم بالمعاملة السيئة التي تلقوها من الكويتيين».

لكنه اكد في الوقت نفسه ان البعثة التي يبلغ عدد افرادها ١٥٠٠ رجل كثفت دوريات المراقبة التي تقوم بها وان عناصرها مستعدة لمواجهة اي طارئ».

وكانت بغداد اعلنت دعمها لاعتصام «البدون» بعدما شكل هؤلاء رابطة «اصحاب الحق» للدفاع عن حقوقهم لا سيما «حق العودة الى الكويت».

وزير الخارجية الامريكي يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط:

الصحف السورية: سوريا لن تدخر جهدا في انجاح مهمة كريستوفر لكن إقرار السلام يتوقف على تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي!

سيتوجب على اسرائيل وسوريا فى وقت من الاوقات اجراء مفاوضات مباشرة بينهما

● كريستوفر يلتقي، اليوم، رابين وبيرس قبل توجهه الى دمشق ● التأكيد على ان التطورات في الخليج لن تؤثر على المسيرة السلمية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاثنين في القدس، مع كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، قبل ان يتوجه، غدا الثلاثاء، الى دمشق ومن ثم الى عمان.

وسيتوجه كريستوفر، بعد غد الاربعاء، الى الكويت على ضوء الاوضاع المستجدة على الحدود العراقية - الكويتية والحشودات العسكرية الامريكية في المنطقة.

وكان كريستوفر وصل، عصر امس الاحد، الى اسرائيل، محطته الاولى في جولته الشرق اوسطية الجديدة الرامية الى دفع مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية الى الامام.

وصرح كريستوفر امام الصحفيين، امس في القدس، انه سيتوجب على سوريا واسرائيل في وقت من الاوقات اجراء مفاوضات مباشرة لا سيما فيما يتعلق بالترتيبات الامنية المرافقة للانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وقال كريستوفر «ستكون المفاوضات المباشرة في وقت من الاوقات مرغوب فيها الى حد كبير ومهمة لا سيما في المجال الامني».

واعتبر كريستوفر ادلاء وزير الخارجية السوري بتصريح الى التلفزيون الاسرائيلي امرا مهما وقال انه «خطوة مهمة باتجاه المصالحة واحد الاوجه ذات الدلالة في الدبلوماسية العلنية» التي يعتمدها النظام السوري منذ فترة.

الا ان كريستوفر لاحظ ان وزير الخارجية السوري تحدث في هذا التصريح «عن وجود هوة» بين الموقفين السوري والاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان التطورات على الحدود العراقية - الكويتية لن تؤثر على التحركات الدبلوماسية على صعيد المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

هذا، وذكرت الصحف السورية الرسمية ان نجاح مهمة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في جولته الجديدة الى الشرق الاوسط يتوقف على التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الاحد، ان جهود كريستوفر يجب ان ترتكز على تعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

واضافت «الثورة» ان سوريا «لن تقبل بانسحابات جزئية او ببقاء مستوطن واحد فوق ذرة واحدة من ثرى الجولان». واضافت ان «اسرائيل في كل ذلك لا تخفي جوهر سياستها القائم على انسحابات جزئية وتسويات ناقصة مجزوءة واتفاقات غامضة وكلها امور تتناقض مع جوهر السلام ولا تتفق مع شروطه ومقوماته ليكون عادلا وشاملا وقابلا للاستمرار».



●وارن كريستوفر●

وحذرت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها من «ان انجاح هذه المهمة يتطلب من اسرائيل تعهدا واضحا بالانسحاب الكامل. ودون هذا التعهد لن تحقق عملية السلام التقدم المنشود وسيبقى المساران السوري واللبناني عرضة للجمود».

وتابعت الصحيفة ان سوريا «لن تدخر جهدا لانجاح مهمة كريستوفر الا ان اقرار السلام يتوقف اليوم، كما كان الحال بالامس، على تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي باتجاه الانسحاب الكامل وتطبيق قرارات الشرعية الدولية نصا وروحا».

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم من جهتها ان السلام لن يتحقق الا عن طريق تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام وهذا استحقاق اكدت عليه من جديد الادارة الامريكية».

واضافت «البعث» ان جولة كريستوفر «تأتي وسط اجواء يكاد ان يتساوى فيها التفاؤل والتشاؤم على حد سواء ولن تعرف الغلبة لأي منهما الا بعد نتائج مباحثات الوزير الامريكي».

* تقرير الى الاسد *

ومن جهة اخرى، علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل امس الاحد في دمشق، وزير الخارجية فاروق الشرع الذي عاد من واشنطن عقب زيارة دامت يومين التقى خلالها، خاصة، الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف المصدر ان الرئيس الاسد استمع من الوزير الشرع الى تقرير حول اللقاءات التي اجراها الوزير السوري مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية وفي المقدمة الرئيس كلينتون ونائبه آل غور ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

واكد المصدر ان المسؤولين الامريكيين اكدوا «التزام الولايات المتحدة بتحقيق سلام شامل في المنطقة قائم على الاسس المتفق عليها بعملية السلام» وان الرئيس الاسد ابدى ارتياحه لهذا التقرير.

الأسواق النفطية تقاوم جيدا التوتر السائد في الخليج

● سعر البرميل ارتفع بدولار بالمعدل لكنه هبط بعد ساعات ليرسو على ١٦.٩ دولار ● سعر البرميل وصل ابان ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ الى ٤٠ دولارا ● المراقبون: الدول النفطية مستعدة لسد النقص في حال حصوله ●

* ابو ظبي «و.ص.ف» - استعادت الاسواق النفطية التي اهتزت نتيجة الاعلان عن تحركات للقوات العراقية، توازنها بسرعة بعد التحذيرات التي وجهتها الدول الغربية من اي تحرك عراقي جديد في الخليج والتأكيدات الكويتية بمواصلة تصدير النفط بشكل طبيعي.

واعتبر خبراء في منطقة الخليج، امس الاحد، ان اجتياح الكويت من جديد سيحرم الاسواق العالمية من مليوني برميل نفط يوميا لكن من المستبعد ان تشهد الاسعار ارتفاعا كما جرى خلال اجتياح الكويت في العام ١٩٩٠. فان السعودية والدول الاخرى المنتجة للنفط في المنطقة لديها القدرة على سد اي نقص محتمل.

وتحدث احد الخبراء عن معلومات مفادها ان الكويت اعتمدت سلسلة تدابير بمساعدة الولايات المتحدة لحماية منشآتها النفطية.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «لا اعرف ما هي هذه التدابير لكن يمكنها المساعدة بالاضافة الى عوامل اخرى على المحافظة على النظام في سوق النفط». وكان سعر النفط سجّل يوم الجمعة ارتفاعا باكثر من دولار وبلغ سعر البرميل ١٧.٣٢ دولار على اثر صدور المعلومات الاولى حول تحركات القوات العراقية باتجاه الحدود الكويتية لكنه ما لبث ان تراجع في اليوم ذاته ليصبح ١٦.٩٠ دولار.

وتجدر الاشارة الى انه بعد اجتياح العراق للكويت تجاوز سعر البرميل عتبة الـ ٤٠ دولارا في تشرين الاول ١٩٩٠. ورغم تراجع الأسعار بعد إرسال قوات اجنبية الى الخليج وزيادة انتاج الدول الاخرى في المنطقة الا ان معدل الاسعار المسجل في العام ١٩٩٠ يبقى الاكثر ارتفاعا خلال عشر سنوات.

واعتبر مدير إحدى الشركات النفطية العربية من جهته ان التطورات الاخيرة في المنطقة «يجب الا تترك تأثيرا كبيرا» على الاسواق النفطية لان آلة الحرب العراقية ضعيفة.

وقال ان التحركات الاخيرة للجيش العراقي «تعتبر بمثابة مناورة سياسية تهدف الى تخفيف العقوبات الدولية بعد تدهور الوضع في العراق بشكل خطير على ما يبدو».

وذكّر بأن الدول النفطية في الخليج تملك قدرات كبيرة جدا على تخزين انتاجها وبان الدولة الغربية تؤمن الحماية لنقل النفط في المنطقة فضلا عن ان العرض في الاسواق وفير جدا بسبب الانتاج المفرط.

ورأى خبير آخر «انه في حال تركت تحركات القوات العراقية اثرا على الاسواق فسيكون في اتجاه تخفيض الاسعار».

واكد ان ذلك سيكون ممكنا «في حال رضخت الامم المتحدة للضغوط العراقية وقامت برفع الحظر. عندها قد تهبط الاسعار بسرعة نتيجة بروز احتمال استئناف الصادرات النفطية العراقية».

بدء اعمال المؤتمر التنموي في القاهرة

مبارك يعد المصريين المقيمين في الخارج بالتسهيلات

● القاهرة - الوكالات - بدأت في القاهرة، امس الأحد، اعمال مؤتمر حول تنمية القطاع الخاص، الذي يهدف الى ازالة العراقيل البيروقراطية المعيقة لعملية الانتقال الى اقتصاد السوق. وسيشارك في اعمال هذا المؤتمر حوالي ستماية من ممثلي القطاع الخاص المصري ومن المنظمات الدولية. وسيبحث المؤتمرون مقترحات قدمتها الجمعية المصرية للمقاولين والغرفة التجارية الامريكية في القاهرة. وكذلك مراجعة الحصص التي يمكن ان يملكها الاجانب في الشركات المختصة والبنوك، خاصة وان التشريع الحالي ينص على ابقاء الحصة الكبرى بيد المصريين.

وذكرت وكالات الأنباء ان البنك الدولي، المساهم في المؤتمر، سيقترح توحيد القوانين المصرية المعمول بها في هذا المجال.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا، امس الأول، المصريين المقيمين في الخارج الى الاستثمار في بلدهم، والى عدم الاكتراث للدعاية المعادية لمصر والى ما يشيعه الاصوليون المتطرفون، مؤكدا ان سياسة حكومته الاقتصادية الجديدة تقوم على تقديم تسهيلات كثيرة للمستثمرين من ابناء البلاد المقيمين في الخارج من خلال ازالة العقبات البيروقراطية.

قرض بمئة مليون دولار من البنك الدولي الى الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن فرنسوا ايتوري مدير قسم المغرب العربي في البنك الدولي، امس الاحد، ان البنك الدولي قرر منح الجزائر قرضا بقيمة مليون دولار لتمويل مركز لمعالجة النفايات السامة.

واضاف ايتوري الذي يرئس وفدا من البنك الدولي يزور الجزائر حاليا ان البنك الدولي سيقوم بتمويل مشاريع اخرى لا سيما في مجال البيئة البحرية.

وكان البنك الدولي اعلن في آب الماضي انه سيساهم بنسبة ٥٠ في المئة في إعادة اعمار منطقة معسكر (غرب البلاد) التي ضربها زلزال في ١٨ آب الماضي. وتقدر تكاليف عملية اعادة الاعمار هذه بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

توقيع اتفاق سلام بين حكومة النيجر ومتمردي الطوارق

● واغادوغو - «و.ص.ف» - وقعت حكومة النيجر «اتفاق سلام» مع متمردي الطوارق، امس الاحد، في واغادوغو من شأنه ان يضع حدا للنزاع الدائر بين الطرفين منذ ثلاثة اعوام وذلك في مهلة ستة اشهر كحد اقصى.

وشدد الاتفاق الذي وافقت عليه الدول الوسيطة الثلاث (الجزائر وبوركينا وفرنسا) على «عدم جواز تقسيم البلاد» وعلى حق الشعوب في «ادارة شؤونها الخاصة».

وينص ايضا على البدء فورا بتطبيق هدنة لمدة ثلاثة اشهر «قابلة للتجديد ضمنا» (الا اذا طلب احد الطرفين وقفها). كما ينص ايضا على قيام لجنة خاصة تضم مندوبين من الطرفين بوضع مشروع قانون يمنح المجموعات الاقليمية صلاحيات تنفيذية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما ينص الاتفاق الموقع في مقر الرئاسة في واغادوغو على تطبيق خطة اعادة تأهيل منطقة الطوارق وتشكيل «لجنة تحقيق دولية حول التجاوزات».

وكان النزاع اندلع بين الطرفين في تشرين الثاني ١٩٩١ وادى الى سقوط ١٥٠ قتيلا وفق الارقام الرسمية.

ويشكل الطوارق استنادا الى التقديرات الرسمية نسبة ١٠٪ من سكان البلد البالغ عددهم ٧.٥ مليون نسمة.

اجتماع احتجاجي لمستخدمي الهستدروت تحسبا لفصل (٣٦٥) مستخدما منهم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقد مستخدمو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، امس الاحد، اجتماعا احتجاجيا لهم لمناقشة خطة قيادة الهستدروت فصل (٣٦٥) مستخدما منهم.

وتحدثت في الاجتماع رئيسة لجنة المستخدمين براخة زيغلمان عن تفاصيل المباحثات مع قيادة الهستدروت بهذا الشأن.

ودعا المتحدثون الى رفض خطة الفصل والعمل على ضمان حقوق المسرحين والى تصعيد الاجراءات الكفاحية في حال الضرورة.

وانتقد عدد من المتحدثين موقف عدد من نشطاء الهستدروت المركزيين السابقين امثال يسرائيل كيسار وافيغدور كهلاني وماشا لوبالسكي الذين ضمنوا لانفسهم مناصب رفيعة وتركوا المستخدمين عرضة للفصل.

(١٥٠) الف وحدة قرطاسية من قرى الجليل الى قطاع غزة

● شعب – لمراسلنا – قام يوم أمس الأول السبت وفد عن ممثلي لجان الاغاثة في قرى الجليل بزيارة الى قطاع غزة لتقديم ما يقارب (١٥٠) الف وحدة قرطاسية، ضمن حملة «قلم ودفتر» جمعت من قرى شعب ودبورية وكفركنا ومجد الكروم وباقة الغربية والفريديس والبعنة.

واستقبل الوفد على حاجز «ايرز» وكيل وزارة التربية والتعليم د. عبد الله العابدي ومحمد ابو سمهدانة.

وزار الوفد مدرستين في قطاع غزة واطلع عن كثب على اوضاع المدارس والتعليم هناك. والتقى بادارتي المدرستين واستمع الى شرح عن اوضاع التعليم.

واستقبل الوفد د. ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم وقال ان الرئيس عرفات ذرف الدموع حين علم بوصول شحنات الاغاثة من الأهل في الداخل. واضاف، انتم كنتم وستبقون الطليعة في العطاء والصمود.

السلطة الوطنية تستنكر ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية

● القدس – من عزت دراغمة – استنكرت السلطة الوطنية الفلسطينية الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة بشن حملات اعتقالية واسعة ومداهمة منازل المواطنين وفرض حظر التجول واغلاق المدارس ومنع المواطنين من ممارسة اعمالهم في الضفة الغربية.

وفي تصريح خاص لمراسلنا قال المستشار الاعلامي للرئيس عرفات نبيل ابو ردينة تعقيبا على هذه الممارسات: لقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الايام الاخيرة بحملة اعتقالات ومداهمات واغلاق مدارس ومنع تجول ومنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم. لذا فاننا نعتبر هذه العمليات عمليات تصعيدية من قبل اسرائيل، وهي غير مقبولة وهي اعمال تتناقض مع اتفاق السلام.

واضاف ابو ردينة ان عدد الشهداء الذين سقطوا في هذه الفترة من هذا الارهاب المنظم يتزايد باستمرار، وان هذه الممارسات تشكل عائقا امام تنفيذ وتطبيق اتفاق السلام.

واكد ابو ردينة: ان السلام يفترض علاقات تضمن الثقة المتبادلة من اجل انجاح العملية السلمية وكذلك التطبيق الامين والدقيق للاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

طالما لم يحل السلام الشامل

المحامون العرب يرفضون الجلوس الى جانب زملائهم الاسرائيليين

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب، امس الاحد، ان الاتحاد رفض المشاركة في اجتماع دولي للمحامين، من المقرر عقده اواخر تشرين الاول الجاري في مراكش (المغرب) بسبب مشاركة محامين اسرائيليين.

وقد دعت الامانة العامة، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، النقابات المنضوية في صفوفها الى «احترام موقفها المبدئي القاضي برفض التطبيع مع دولة اسرائيل طالما لم تعترف بحقوق الفلسطينيين وقبل انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ويتولى رئاسة اتحاد المحامين العرب، حاليا، رئيس نقابة المحامين المصريين احمد الخواجة، فيما يتولى وزير الخارجية السوداني الاسبق فاروق ابو عيسى منصب الامين العام.

وذكر اتحاد المحامين العرب انه تلقى من نقابة المحامين المغاربة بيانا اكدت فيه «انها ليست مسؤولة عن الدعوات». واشار البيان الى ان «الاتحاد الدولي للمحامين هو الذي قام بتوجيه الدعوات».

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر من ٢٨ تشرين الاول الجاري الى الاول من تشرين الثاني المقبل.

عرفات يلتقي وزير العلوم البريطاني في غزة



● غزة – لمراسلنا غزت دراغمة – التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس الاحد، وزير العلوم والتكنولوجيا البريطاني ديفيد هينت في غزة، وبحث معه امكانيات الحكومة البريطانية للمساهمة في تقديم المساعدات والخبرات للسلطة الفلسطينية، خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وزار الوزير البريطاني، عدة مؤسسات علمية وجامعات فلسطينية واطلع على المسيرة العلمية والتقدم التكنولوجي.

ووعد هينت بتقديم المساعدات لدفع المسيرة العلمية وتطوير المعاهد والجامعات.

شعث: حماس تريد احراج السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل

* «انهم يريدون ان يخلقوا لنا مشاكل ويحملونا على الاعتراف بوجودهم»!*

● القاهرة – وكالات الانباء – قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان عمليات حركة «حماس» ضد اسرائيل ترمي الى احراج السلطة الفلسطينية امام اسرائيل.

واعلن شعث في مقابلة نشرتها، امس الاحد، مجلة «ميدل ايست تايمز» ان عناصر «حماس» «يقومون بهذه العمليات ليحرجونا امام الاسرائيليين» ولا يسعون الى «خوض حرب حقيقية» ضد اسرائيل.

واضاف «انهم يريدون ان يخلقوا لنا مشاكل ويحملونا على الاعتراف» بوجودهم.

واوضح شعث ان هناك «حوارا في الوقت الراهن» بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» معتبرا في الوقت نفسه ان العمليات التي تشنها الحركة ضد الاسرائيليين لا تزال تؤدي الى «توترات».

واكد ان حركة «حماس» ستشارك «دون ادنى شك» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقبل حيث ستحصل الحركة على «ما بين ١٠ الى ١٥٪ من الاصوات» ومجموع المعارضة على ما بين «٢٠ الى ٢٢٪».

واعرب شعث عن امله في ان تجري الانتخابات قبل نهاية السنة واكد ان ذلك «رهن بالاسرائيليين».

وشدد شعث، ايضا، على ان اقامة دولة فلسطينية «جزء من طموحاتنا». وقال انه ايا يكن الشكل الذي سيختاره الفلسطينيون – سواء دولة مستقلة او كونفدرالية مع الاردن – «فان ذلك لا يعني» اسرائيل.

* نبيل شعث *

اسواق المال

عزوف... ولا مبالاة!!

* سوق الاسهم *

● توقع المراقبون ان تشهد بورصة تل ابيب انخفاضا حادا، بسبب التطورات في منطقة الخليج، لكن اللامبالاة وابتعاد الجمهور عن اطر التداول، كانا مسيطرين ولم يلتفت احد الى الشرق الملتهب.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع متوسطة بقيمة (٨١) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠.٩٩٪). ومع استمرار التداول، لم تجد الاسهم المعروضة للبيع من يرغب في شرائها، وانخفضت بنسب حادة. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٩٨٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١.٨١٪). وتدنى حجم التداول وبلغ (١٣٧) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم اطار (كرام)، تمشيا مع الانخفاضات في باقي الاطر. وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٥٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٠٩٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٦.٣٩٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٨٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
يعنا	١٥.٠٠	نفطا * ب	– ٥٨.٢
شميراه	١١.٢	ميتراني	– ١٥.٠٠
طفحوت	١٠.٠٠	ايلون ** أ	– ١٠.٠٠
دلتا ٣	١٠.٠٠	ناسيونال	– ١٠.٠٠
بوزماه	٩.٠٠	اينترجاما ١	– ١٠.٠٠
درلون	٨.٢	اينترجاما ٥	– ١٠.٠٠
هيدراوليكا	٧.٨	ويليجار	– ١٠.٠٠
افليكوم	٧.٢	العاد ** أ	– ١٠.٠٠
بايبتون	٧.٢	بشراس ٥	– ١٠.٠٠
مولت	٦.٠٠	لومير	– ١٠.٠٠
فيلار	٥.٢	كيلاتيم	– ١٠.٠٠
شلدوت	٥.٢	روتم	– ١٠.٠٠
نيسان	٥.٢	جيبور	– ١٠.٠٠
ماجور ١	٤.٢	طوفر ** ١	– ١٠.٠٠
افنير	٤.٠٠	اكسترا	– ١٠.٠٠
طبيع ** ٥	٣.٥	بلمون	– ١٠.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٤.٥٠	– ٢.١٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٧.٤٦	– ١.٣٤
شركات تأمين	٢٠٤.٠٩	– ٣.٠٧
تجارة وخدمات	١٥٩.٩٦	– ٢.٠٠
شركات بناء وزراعة	١٥٤.٢٨	– ١.٥٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٣.٤٠	– ١.٩٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٤.٨٩	– ٠.٢٨
شركات استثمار	١٩٦.١٩	– ٢.٢٥
تنقيب عن النفط والغاز	٩٨.٨٣	– ٣.٩٩

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ديسكونت هشكعوت	– ٤٩٧٣.٩
طبيع	٤٩٥٠.١
كور	– ٤٧٠٠.٤
كلال تعسيوت	– ٤٦٣٢.٣
اي دي بي احاز	– ٤٤٤١.١
بوعليم	– ٣١٨٣.٨
ليئومي	– ٣١٢٨.٨
كلال يسرائيل ١	– ٢٨١٢.٤
بيزك	– ٢٦١١.٣
هخشرات هيشوب	٢٥٧٨.٥
بتروخيمييم	٢٥٤٧.٦
اي دي بي بيتح	– ٢٤٠٣.٣
كلال الكترونيكا	– ٢٣٣٨.٨
كيل	– ٢٢٩٣.٧
بوعليم هشكعوت	– ٢١١٤.٧
البيت	– ٢٠٧٩.٠٠

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مصلحة اسرائيل وشعوب المنطقة توجب صد المحاولة الامريكية لتصعيد التوتر من خلال الحملة ضد العراق

● على رئيس الحكومة ان يعلن الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان ● دعوة الحكومة الى التعجيل في التفاوض مع الفلسطينيين حول التسوية النهائية ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان المصلحة المصيرية لاسرائيل وكل شعوب المنطقة في علاقات سلام وتعاون توجب صد محاولة الادارة الامريكية لتصعيد التوتر من خلال حملة مجددة ضد العراق» - هذا ما جاء في بيان لمكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي،امس الاحد تعقيبا على الاحداث الجارية.

واشار «المكتب» الى ضرورة تخفيف العقوبات الدولية عن العراق لرفع المعاناة عن شعبه خاصة انه طبق القرارات الدولية بشأنه. واكد البيان ان مثل هذا التطور سيُسهم في خلق اجواء سلامية في المنطقة كلها.

ودعا «المكتب» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى تطوير التقدم الحاصل على المسار السوري بالاعلان عن اعتراف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان وعن الاستعداد للانسحاب الكامل منه في اطار «تسوية سياسية تضمن السلام والأمن لكل الشعوب».

وطالب «المكتب» الحكومة بازالة العقبات التي تضعها في الطريق الى تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية في كل الضفة الغربية وامام الانتخابات للمجلس الفلسطيني.ويندد «المكتب» في الوقت نفسه بقرار الحكومة تكثيف الاستيطان باضافة اعداد اخرى من المستوطنين الى المستوطنات القائمة ويضمنها الواقعة في منطقة القدس. ويؤكد ان المطلوب هو العكس تماما، الشروع باخلاء المستوطنات بدءاً من كريات اربع وغيرها من نقاط الاستيطان في الخليل التي تحولت الى دفينة منظمة ارهابية جديدة.

واكد «المكتب» اهمية الشروع في مفاوضات اسرائيلية فلسطينية حول التسوية النهائية القائمة على انسحاب اسرائيلي كامل من المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

● نزع السلاح النووي ●

واكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان امن اسرائيل وكل دول المنطقة يوجب انضمامها الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي. ويدعو «المكتب» الحكومة الى التوقيع على هذه المعاهدة التي سيجري تجديد التوقيع عليها قريبا.

● شؤون الائتلاف ●

واعتبر «المكتب» كل التصريحات عن ضرورة ضم «يعود» «وشاس» الى الائتلاف لضمان اغلبية يهودية، تصريحات عنصرية ومعادية للدمقراطية تحرم اعضاء الكنيست العرب من المشاركة الفعلية في صنع القرار السياسي.

ويؤكد «المكتب» معارضته للاتفاق الموقع بين حزب «العمل» و«شاس» لما يتضمنه من مس خطير بالحريات الدمقراطية وبحقوق الغالبية العلمانية وحقوق النساء بالذات. ويرى في الاتفاق وما ينطوي عليه من تجاوز للمحكمة العليا واكراه ديني كارثة للاجيال القادمة.

واختتم البيان بالتأكيد على ان حكومة «العمل» - «ميرتس» مع الكتلة المانعة من «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» تتمتع باكثرية ثابتة ومستقرة من (٦١) نائبا يؤيدون مسيرة السلام مع الفلسطينيين والدول المجاورة.

ممثلو «العمل» يحاولون منع التمثيل من «المشتركة» في لجان العمال الجديدة

● اللجنة الهستدروتية المعنية تقرّ اقتراحا يضمن التمثيل ويعارضه ممثلا العمل يوسف جبارين وغالب مجادلة ويمتنع ممثل «الدمقراطي العربي»، حسن سعيد ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «الدستور هو نفسه، ولا يمكن تغيير تفسيره، عندما يتعارض ذلك مع مصلحة هذا الحزب او ذاك. لقد كنا ممثلين في جميع لجان العمال المعينة سابقا، وما الذي حدث اليوم لدى قيادة حزب «العمل» حتى ترفض حقنا بالتمثيل في هذه اللجان المعينة؟!».

هذا ما قاله النقابي جميل ابو راس، امس، خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة التي تبحث في موضوع لجان العمال المعينة وتغيير التمثيل فيها.

وكان ممثلو حزب «العمل» قد حاولوا بشتى الوسائل منع اعطاء تمثيل «للمشتركة» وفقا لحقها بذلك. والامر المفاجئ، كان ان رئيس كتلة حزب «العمل» في الهستدروت حاييم هبرفيلد قام بارسال رسالة الى اللجنة خلال اجتماعها طالب نيها بعدم اعطاء التمثيل للقائمة «المشتركة» في لجان العمال المعينة، مما اثار حفيظة ممثل القائمة، ورئيس اللجنة النائب ران كوهين الذي استغرب ايضا هذا التصرف.

وعندما طرح الموضوع للتصويت، كانت اكثرية للاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة كوهين والذي يعطي تمثيلا «للمشتركة» في جميع لجان العمال المعينة. الا ان عضوي اللجنة من «العمل» يوسف جبارين وغالب مجادلة عارضا الاقتراح، وامتنع ممثل الدمقراطي العربي د. حسن سعيد عن التصويت!

وطرح موضوع اخر يتعلق بتغيير خارطة لجان العمال، الا ان هذا الموضوع لم يطرح للتصويت وتأجل البحث فيه.

هذا وسيعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة له يوم الاحد القادم لاقرار التغيير في التمثيل في لجان العمال المعينة وفقا لنتائج الانتخابات الاخيرة، وعلى الكتل تقديم اسماء ممثليها الجدد حتى يوم الاحد.

● جميل ابو راس ●

اتهام السلطات التركية بارتكاب تجاوزات ضد الشعب الكردي في شرقي البلاد

● رجال أمن أتراك يضرمون النار في ١٧ قرية وهكتارات من الغابات ● مسؤولون حكوميون يعترفون بوقوع «بعض الأخطاء» خلال العمليات ●

● أنقرة - الوكالات - وجهت قطاعات مختلفة من الرأي العام الى السلطات التركية في الأيام الأخيرة تهمة ارتكاب تجاوزات في اقليم تونشلي خلال عمليات قام بها الجيش التركي ضد المقاتلين من الأكراد.

وقال اعضاء في منظمات الدفاع عن حقوق الانسان التركية ان رجال الدرك اضرموا النار في ١٧ قرية وهكتارات من الغابات في منطقة اوفاتشيك قبل اسبوعين. واضافوا ان مئات العائلات اصبحت بدون مأوى واضطرت الى النزوح من المنطقة بعد ضغوط مارسها عليها الجيش الذي يشتبه بتعاونها مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وفيما اكدت هذه المعلومات مصادر كردية في المنطقة فان السلطات المحلية نفتها واوضحت ان «عمليات واسعة تجري في المنطقة لاخراج المتمردين منها».

وفي اعقاب زيارة تفقدية قصيرة قام بها الى اقليم تونشلي اقر نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي مراد كارايلتشين باحتمال ان تكون «بعض الأخطاء» قد ارتكبت فعلا خلال العمليات.

واعترف وزير الدولة للخدمات الريفية اسعاد قيراطليوغلو الذي رافق كارايلتشين في زيارته بان «بعض الأوضاع غير المرغوب فيها تظهر احيانا ولكن الدولة لا تؤذي مواطنيها في اي حال من الأحوال».

ويرى المراقبون في انقرة في هذه التصريحات للقادة الاتراك اول «اعتراف ضمني باخطاء ترتكبها قوات الأمن خلال العمليات التي تقوم بها في اقاليم شرق الاناضول وجنوبه الشرقي حيث يشكل الاكراد غالبية السكان.

وقد ارسل العديد من المسؤولين المحليين ومن بينهم مخاتير القرى المحروقة الى القادة الاتراك ولا سيما الى الرئيس سليمان ديميريل ورئيس البرلمان حسام الدين تشيندوروك برقيات احتجاج على هذه التجاوزات وطالبوا بمعاقبة مرتكبيها. وأمر ديميريل بفتح تحقيق في القضية. فورا.

لقاء مؤثر بين توفيق طوبي وعبد الله الحوراني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -قام القائد الفلسطيني عبد الله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار جولته في البلاد بزيارة خاصة للقائد الشيوعي الكبير توفيق طوبي في بيته، وكانت لحظة اللقاء مؤثرة ومفعمة بمشاعر الصداقة والمحبة.

واستعاد القائدان ذكريات اللقاءات الأولى السرية بين قيادة م.ت.ف وقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات السبعين الأولى.

وقد ثمن طوبي عاليا الدور المتميز الذي قام به عبد الله الحوراني في تعزيز العلاقات بين الحزب والجبهة وبين م.ت.ف.

ومن جهة اخرى ثمّن الحوراني الدور البارز للقائد «ومعلم الجميع» توفيق طوبي في صيانة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، مشيرا الى دوره الاساسي في اعادة الوحدة الى م.ت.ف في مؤتمر عمان عام (١٩٨٧).

وقد شارك في هذا اللقاء الى جانب عائلة توفيق طوبي، عبد الهادي ابو خوصة من «حزب الشعب» الفلسطيني وزاهي كركبي وهاشم محاميد ومحمد بركة.

استئناف الجسر الجوي الى سراييفو

● سراييفو - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة انه تم صباح، امس الاحد، استئناف الجسر الجوي الذي يزود سراييفو بالمؤن بعد تعليقه لمدة (٢٤) ساعة اثر تعرض طائرتين لطلقات من الاسلحة الخفيفة، يوم الجمعة الماضي.

وكان الجسر الجوي الذي يزود سكان سراييفو ال ٣٨٠ ألفا المحاصرين بالمؤن توقف لمدة اسبوعين ابتداء من ٢٣ ايلول الماضي بعد توجيه تهديدات ضمنية من جانب الصرب على اثر غارة جوية شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي، ادت الى تدمير دبابة تابعة للصرب. وكانت الدبابة تنتهك المنطقة المحظورة على السلاح الثقيل حول سراييفو.

من جهة اخرى عزز الجنود الفرنسيون، صباح امس، الحماية من القناصة على طول الطريق الرئيسية في المدينة.

واوضح اللفتنانت كولونيل الفرنسي برنار لابارسوك ان القناصة قتلوا شخصا امس الاول السبت وجرحوا (١٢) آخرين، جروح خمسة من بينهم خطيرة.

وسيتم تسيير دوريات اضافية طوال النهار على ضفاف نهر ميلياتشكا الفاصل بين لاحياء ذات الاكثرية المسلمة من المدينة وحي غربافيتشا الصربي وسيتم وضع آلات اضافية تحدد مصدر اطلاق النار.

هزة ارضية بقوة (٧.٣) درجات تضرب شمال اليابان

□ اجراءات وقائية تحسبا من ارتفاع مستوى المياه على السواحل الشمالية □

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن مكتب رصد الزلزال في اليابان ان هزة ارضية بقوة (٧.٣) درجات حسب مقياس «ريختر» المفتوح ضربت، امس الاحد، عند حوالي الساعة ١٧٠٠ بالتوقيت المحلي جزيرة هوكايدو.

ووجهت هذه الهيئة انذارا باحتمال ارتفاع مستوى المياه على السواحل الشمالية للبلاد.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الهزة اسفرت عن سقوط ضحايا او إلحاق اضرار. واضاف المصدر ذاته انه لم يتم بعد تحديد مركز الهزة.

وكانت هزة ارضية بقوة (٧.٩) درجات حسب مقياس «ريختر» حدد مركزها في المحيط الهادي، شرق جزيرة هوكايدو ضربت، يوم الثلاثاء الماضي، شمال الارخبيل الياباني اضافة الى جزر الكوريل مما اسفر عن مصرع (١٦) شخصا واصابة نحو (٢) بجراح وفقا لحصيلتين روسية ويابانية.

*... واخرى في اندونيسيا *

وسجل المركز الوطني لرصد الزلازل في غولدن (كولورادو) مساء السبت هزة ارضية بقوة (٦.٩) حسب مقياس «ريختر» المفتوح قرب جزيرة هالماهيرا الاندونيسية.

واوضح احد العاملين في المركز ان الزلزال الذي حدد مركزه ب ١٣٤٠ كم شمال غرب مدينة داروين الاسترالية وب ٢٣٤٠ كم شمال العاصمة الاندونيسية جاكارتا وقع في الساعة ٤٤ ٢٢ حسب التوقيت المحلي.

ولم يشر المصدر نفسه الى سقوط ضحايا او خسائر.

٥.٨ ملايين ناخب نمساوي يشاركون في الانتخابات التشريعية

● فيينا - «و.ص.ف» - توجه نحو ٥.٨ ملايين ناخب نمساوي، امس الاحد، الى مكاتب الاقتراع لانتخاب برلمان جديد حيث من المتوقع ان يتجاوز حزب اليمين القومي الذي يشن حملة معادية للاجانب نسبة ال ٢٠٪ وان يسجل الحزبان الحاكمان الاجتماعي - الدمقراطي والمحافظ تراجعا مع احتفاظهما بالاكثرية المطلقة وفقا لآخر استطلاعات الرأي.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها عند الساعة ٧٠٠ بالتوقيت المحلي.

وعند اغلاق هذه المكاتب سيكون في وسع الاذاعة وشبكة التلفزة تحديد توقعات الفوز في هذه الانتخابات عن طريق فرز الاصوات في المكاتب التي انهت هذه العملية.

ومن المتوقع ان يحصل الحزب الاجتماعي - الدمقراطي (الحزب الاشتراكي سابقا) برئاسة المستشار فرانز فرانتسكي وحليفه الحزب الشعبي (محافظ) وهما الحاكمان معا منذ ١٩٨٧ على عدد كاف من الاصوات لتجديد ائتلافهما. غير ان الاستطلاعات تشير الى ان كلا منهما سيخسر (٤٪) من الاصوات على الاقل.

نجاة رئيس مجلس ادارة شركة عامة جزائرية من محاولة اغتيال

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاحد، ان رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للنسيج احسان بن يونس، نجا مساء يوم السبت الماضي، من محاولة اغتيال في سيدي موسى قرب البليدة على بعد ٤٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

وقالت «الوطن»، ان سيارة قامت بمطاردة سيارة بن يونس واطلق ركابها النار الا ان سائق بن يونس تمكن من تضليل مطارديه.

ويشارك بن يونس في عضوية المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي وهو مجلس استشاري كما يشغل منصب الامين العام للحركة من اجل الدمقراطية المعادية للافكار الاصولية.

ومن المعروف ان المجموعات المسلحة لها وجود قوي في منطقة البليدة.

محادثات فلسطينية - اردنية تتناول قضايا الاوقاف واللاجئين والاقتصاد

* مصدر اردني: المحادثات تتناول التعاون الثنائي في كافة المجالات ووضع آلية لتطبيق الاتفاق الاقتصادي *

● عمان - وكالات الانباء - يبحث وفد فلسطيني يضم سبعة وزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية مع المسؤولين الاردنيين في قضايا «الاوقاف الاسلامية واللاجئين والاقتصاد» وفق ما اعلن احد اعضاء الوفد.

وقال مصدر اردني مأذون ان محادثات الوفد الفلسطيني الذي وصل، امس الاحد، الى عمان مع المسؤولين الاردنيين تتناول «تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات ووضع آلية لتطبيق اتفاق اقتصادي» مبرم بين الجانبين منذ مطلع هذا العام.

ويضم الوفد وزراء الاوقاف حسن طهبوب، والشؤون المدنية جميل الطريفي، والثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، والتربية والتعليم ياسر عمرو، والاقتصاد احمد قريع، والنقل عبد العزيز الحاج، والعدل فريح ابو مدين.

وفي تصريح صحفي قال جميل الطريفي ان المحادثات تتناول «قضية النازحين والاوقاف الاسلامية والاقتصاد».

ويشار الى ان اعتراف اسرائيل، ضمن اعلان واشنطن في ٢٥ تموز الماضي، بدور الاردن التاريخي في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس اثار حفيظة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد عينت المنظمة حسن طهبوب احد متقاعدي وزارة الاوقاف الاردنية وزيرا للاوقاف دون الرجوع الى الاردن.

وبعد ذلك قررت عمان التخلي للمنظمة عن رعاية الاوقاف الاسلامية في الضفة الغربية باستثناء القدس.

وهناك، ايضا، نقطتا خلاف بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي تؤخران الاتفاق على آلية عمل وضعت في أيار الماضي بهدف تطبيق الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين. وقد ارجيء التوقيع على آلية العمل بعدما طلب الوفد الفلسطيني مهلة للتشاور مع القيادة - في تونس - آنذاك حول تداول النقد ومرجعية الاشراف على البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة.

هذا وقال وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ان الوفد الفلسطيني «يتوخى في هذه الجولة تحقيق عدد من الاتفاقات في مجالات عملية مختلفة بما فيها الامور الاقتصادية وتطوير التنسيق السياسي».

ويشار الى ان الاردن والفلسطينيين قرروا في ٢٢ آب الماضي تشكيل لجنة مشتركة لتنسيق موقفيهما التفاوضي ازاء اسرائيل على ان تجتمع شهريا، الا ان ايا من تلك الاجتماعات لم يتحقق حتى الان.

واشار الطريفي، من جهة ثانية، الى زيارة محتملة يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى الاردن ستحدد «في ضوء تطور المحادثات بين الجانبين».



● ياسر عبد ربه ●

● عبد السلام المجالي ●

١٣٠ مليون طفل، تقريبا، لا يذهبون الى المدرسة

● جنيف - اعلن جيمس غرانت المدير العام لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) في اطار مؤتمر التربية العالمي المنعقد حاليا في جنيف، ان نحو ١٣٠ مليون طفل في عمر الالتحاق الى المدرسة لا يذهبون الى المدارس وان ثلثيهم من البنات.

وتابع غرانت «ومن بين الاطفال الذين بدأوا دروسهم في العام ١٩٩٠ يهجر واحد من اصل اثنين تقريبا المدرسة قبل انهاء المرحلة الابتدائية، ومن بينهم نسبة كبيرة من البنات».

وتبذل جهود كثيرة في هذا المجال، حيث ان ٤٢ دولة من اصل ٩٥ دولة قد حققت تقريبا الهدف الذي حددته للعام ١٩٩٥، اي التخفيض بنسبة الثلث الفروقات القائمة بين نسب انهاء المرحلة الابتدائية، المسجلة في العام ١٩٩٠ ونسبة ٨٠٪ المحددة كهدف للعام ٢٠٠٠.

وافاد غرانت ان الصين واندونيسيا والمكسيك قد نجحت في ضمان اربع سنوات من المدرسة كحد ادنى ل ٨٠٪ على الأقل من اطفالها. لكن الوضع اقل ايجابية في البرازيل ومصر والهند، وهي دول يمكنها ان «تحقق الهدف شرط الاستمرار في تكثيف جهودها». واضاف ان بنغلادش ونيجيريا وباكستان خاصة لا تزال تواجه «مهمة كبيرة لكن يمكن تحقيقها».

وقال غرانت انه يجب الاخذ بعين الاعتبار المبادرة الهادفة الى تمويل الخدمات الاجتماعية الاساسية التي عرضتها اليونيسو، بالتعاون مع منظمات عالمية اخرى. وتنص هذه المبادرة على تخصيص ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار اضافية سنويا لتمويل خدمات اجتماعية اساسية، بما فيها التعليم الاساسي.

وتقضي هذه الخطة بأن تؤمن الدول النامية ثلثي المبلغ والمجموعة الدولية ما تبقى.



حاكم هاييتي العسكري يقدم استقالته، اليوم!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، امس الاحد، ان الجنرال راوول سيدراس قائد الجيش الهايتي سيقدم استقالته اليوم، الاثنين وسيحل مكانه مؤقتا الجنرال جان كلود دويرفال بموجب ما ورد في اتفاق تفاوض بشأنه موفدو سيدراس في واشنطن.

ونقلت «سي. ان.ان» عن وكالة انباء امريكية في هاييتي قولها ان الجنرال فيليب بيامبي رئيس اركان الجيش وأحد منفذي الانقلاب الذي اطاح الرئيس جان برتران اريستيد في العام ١٩٩١ الى جانب سيدراس سيستقيل، ايضا، وسيحل مكانه الكولونيل هربير فالمون.

ومن المقرر ان يتخلى الجنرال سيدراس عن الحكم في ١٥ تشرين الاول الجاري بموجب اتفاق موقع بين الولايات المتحدة وهاييتي في بورت او برنس في ١٨ ايلول الماضي ينص على عودة الرئيس اريستيد الى هاييتي.

ولم يصدر اي تعليق من الحكومة الامريكية على تقرير شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» حتى الان.

وافادت مصادر متطابقة ان ضباطا هاييتيين توجهوا الى واشنطن للقاء الرئيس اريستيد بناء على طلبه وذلك قبل اسبوع تماما على الموعد المقرر لعودته الى هاييتي.

وينص اتفاق ١٨ ايلول على وجوب استقالة ضابط ثالث هو الكولونيل جوزف ميشيل فرنسوا قائد الشرطة في بورت او برنس. الا ان الكولونيل فرنسوا استبق الامور وغادر يوم الثلاثاء الماضي، الى جمهورية الدومينيكان.

وخلال الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري الى بورت او برنس، امس الاول السبت، اعرب عن امله في ان يغادر الجنرال سيدراس هاييتي «قريبا جدا».



● الجنرال راوول سيدراس ●

كلمة الاتحاد

دبلوماسية مسلحة..!

● من السذاجة والحمق الاعتقاد ان العراق يحرك قواته العسكرية بهدف اجتياح الكويت ثانية او الدخول في مواجهة حربية مع النظام العالمي الامريكي، المدجج باحدث ما اخترعه الفكر البشري من اسلحة فتاكة، لان الانسان البسيط يعي جيدا ان نتيجة مواجهة من هذا النوع معروفة مسبقا وتعني انزال المزيد من الدمار والخسائر المادية والبشرية في العراق.

واثبتت الحقائق التي كشفت عنها الايام التي تلت حرب الخليج، قبل اربع سنوات، ان صدام حسين ما كان ليجرؤ على اجتياح الكويت، في حينه، لو لم تغرر به سفيرة الولايات المتحدة في بغداد، في ذلك الوقت، وتفهمه ان واشنطن ستغض الطرف عن ذلك الاجتياح!

اذن! لماذا كل هذا الضجيج وقرع طبول الحرب في واشنطن ولندن والكويت وحشد القوات الضارية في الخليج؟ خصوصا وان العراق لم يضمد جراحه بعد وعلى جميع الاصعدة!

فالتفسير الامريكي لتحرك بعض وحدات الجيش العراقي داخل اراضيها لم يقنع حتى الدبلوماسيين الغربيين في الخليج بان نية قادة بغداد تتجه نحو اجتياح جديد للكويت. ويتساءل احد هؤلاء الدبلوماسيين «كيف يمكننا ان نتخيل للحظة واحدة ان الرئيس العراقي يمكن ان يعيد احياء مشروع غزو الكويت مجددا؟»

ومع استبعاد اقدام العراق على تقديم ذريعة عسكرية للغطرسة الامريكية والبريطانية يجدر بنا البحث عن السبب السياسي الكامن خلف هذا التصعيد الخطير وغير المبرر انسانيا واخلاقيا.

فمن المعروف ان قيادة بغداد استجابت لجميع املاءات الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل واقامة نظام رقابة طويلة الامد على المنشآت العسكرية العراقية. ومع هذا فان الحصار «الحضاري» الغربي ما زال مضروبا على الشعب العراقي، منذ اربعة اعوام، مع ما يتسببه من بؤس وخسائر في الارواح بسبب النقص الكبير في المواد الغذائية والادوية وغيرها من ضروريات الحياة!

ومن المفروض ان يقدم، اليوم، المبعوث الدولي ايكيوس تقريره الذي سيعلن فيه، رسميا، عن بدء تشغيل نظام الرقابة على العراق، الامر الذي سيحشر الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الزاوية ويجبرها على رفع الحصار عن العراق، او تخفيفه على الاقل، وهذا ما تطالب به فرنسا والصين وروسيا. وما تعارضه بشدة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومعظم دول الخليج، التي تصر على مواصلة الحصار حتى الاطاحة بحكم صدام حسين!

وهذا ما يؤكده الدبلوماسي الغربي الذي اشرنا اليه اعلاه بقوله: «ولدي انطباع بان اعداء نظام صدام حسين اللدودين ضخموا عملية اعادة انتشار وحداته في منطقة حساسة في محاولة لمنع اي احتمال لاعادة الاعتبار الى العراق»!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل - عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العراقيون بين الغضب والقلق!

* الغضب على الولايات المتحدة، والقلق من خطر اندلاع حرب جديدة * العراق وفى بكل التزاماته للامم المتحدة ومع هذا فان الحظر التجويعي ما زال قائما والبؤس اكثر شدة *

● بقلم: رندا حبيب ●

● يتجاذب العراقيين شعور بالغضب ازاء الولايات المتحدة، التي يتهمونها بانها سبب كل آلامهم ومشاكلهم، وبالقلق من خوض حرب جديدة مع تزايد حدة التوتر في الخليج.

وكان العراق قد حدد مهلة للامم المتحدة تنتهي، اليوم الاثنين، للتعهد بتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ اجتياحه للكويت في العام ١٩٩٠.

كما طلب من الامم المتحدة الاعتراف بانه وفى بكل التزاماته فيما يتعلق بنزع الاسلحة والا فسيضطر الى «اعادة النظر» في تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق.

وقال احد الكوادر في احدى المؤسسات العراقية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجو السائد هو ضرورة تحريك الامور، فهذه مسألة كرامة». واضاف ان العراق «تعاون مع هيئة الامم المتحدة، لكن بعد مرور اربع سنوات لم يتغير شيء، فالحظر ما زال قائما والبؤس اكثر شدة».

ويشكو العراقيون امام الصحافيين الاجانب في بغداد من موقف الولايات المتحدة المتهمة بعرقلة التطور الذي كان يرتسم خلال الاشهر الاخيرة في مجلس الامن الدولي لصالح تخفيف الحظر عن العراق.

وندد موظف في احد فنادق بغداد «بالظلم الامريكي الذي لن يهدأ قبل اذلال العراق».

لكن هؤلاء العراقيين لا يخفون في الوقت نفسه قلقهم من احتمال اندلاع حرب جديدة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة على حرب الخليج (كانون الثاني شباط ١٩٩١). وقال شاب في الثلاثين من عمره «قد اطلب للخدمة (العسكرية) (..) فمن يدري ما يخبئه لنا المستقبل؟».

ويخشى العراقيون شبح الحرب لا سيما وانه يعني بالنسبة اليهم «مزيدا من البؤس والجوع وانعدام الامن بعد الظروف الصعبة التي عاشوها جميعا على مدى اربع سنوات تحت الحصار».

واكد بعضهم انهم بدأوا بتخزين المؤن تحسبا لاي طارئ، الا ان ذلك لا يشمل اشياء كثيرة حسب تعبير موظف طلب عدم ذكر اسمه «لانه ينبغي توفر مبلغ كبير من المال لشراء الكمية اللازمة من المؤن».

وشهدت محطات الوقود، امس الاحد، في بغداد ازدحاما شديدا على قارورات الغاز المستخدمة في المطابخ. ولاحظت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان محطات الوقود الواقعة على الطرقات الخارجية التي تربط بغداد بالاردن رفضت مساء السبت بيع البنزين لطوابير المركبات.

في المقابل كان البنزين متوفرا بشكل اعتيادي، امس، في بغداد.

كذلك كانت النشاطات تسير كالمعتاد في العاصمة حيث توجه الطلاب الى مدارسهم ولم تشهد المصارف اي ازدحامات وسارت امور العمل بشكل طبيعي في الدوائر الرسمية والشركات الخاصة.

وتمكن العراقيون لاول مرة، امس، من الاطلاع على الانباء حول حشود القوات العراقية بالقرب من الحدود الكويتية، وذلك عبر انباء من الخارج. ونشرت الصحف المحلية التحذيرات التي وجهتها جامعة الدول العربية ومجلس الامن والمملكة العربية السعودية الى بغداد.

من جهة اخرى وجه الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد النسائي نداء الى كافة العراقيين للتطوع «دفاعا عن سيادة العراق وكسر الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة وحليفاتها».

وفي الوقت ذاته اعلنت صحيفة «القادسية» اليومية الناطقة باسم الجيش العراقي عن تسريح الجنود من مواليد ١٩٧٤. كما اشارت الى انه سيتم «لاحقا» تسريح الجنود من مواليد ١٩٧٥ و١٩٧٦.

(و.ص.ف)

المنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق

● شهدت المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت، التي اتجه اليها، امس الاحد، الاف الاشخاص من غير محددي الجنسية احتجاجا على «طردهم» من الكويت بعد حرب الخليج في ١٩٩١، العديد من عمليات التوغل العراقية.

وتمتد المنطقة التي انشئت في ايار ١٩٩١ بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٩ بعمق عشرة كيلومترات في العراق وخمسة كيلومترات في الكويت، بطول ٢٠٥ كيلومترا من الحدود البرية واربعين كيلومترا من الحدود البحرية في منطقة خور عبدالله في الخليج.

وتشرف على هذه المنطقة بعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت (يونيكوم) التي تضم ١٥٠٠ رجل مسلحين ولها مكتبان احدهما في بغداد والثاني في مدينة ام قصر الحدودية المقسومة بين البلدين (١٣٠ كم شمال العاصمة الكويتية).

وكان عدد سكان ام قصر قبل ازمة الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) حوالي ٥٠ الف نسمة، وكانت تابعة كليا للعراق. وعندما اعترفت بغداد بالكويت في ١٩٦٣ لم يتم ترسيم الحدود بدقة بينهما في هذه المنطقة المطلة على الخليج حيث بنى العراقيون قاعدة بحرية.

وقد اعيد الجزء الجنوبي من المدينة الذي يشمل القاعدة البحرية الى الكويت بعد الترسيم النهائي الجديد للحدود، الذي وضعته لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة في العام ١٩٩٢ وصادق عليه مجلس الامن الدولي في ايار ١٩٩٣ في قرار حمل الرقم ٨٣٣.

ولم تعترف بغداد بهذا الترسيم الذي نقل خط الحدود السابق ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ متر لصالح الكويت، معتبرة ان حل الخلاف الحدودي مسألة منوطة بالبلدين من دون حاجة الى تدخل الولايات المتحدة.

وفي مواجهة رفض بغداد الاعتراف بالحدود الجديدة قامت الكويت ببناء خندق وساتر ترابيين على امتداد الحدود بين البلدين بهدف منع عمليات التسلل التي يقوم بها عراقيون بين الحين والآخر.

وادى بناء هذا الحاجز الى انخفاض كبير في وتيرة عمليات التسلل العراقية بعدما كانت السلطات الكويتية تعلن عن معدل عشرين منها في كل شهر تقريبا.

ويذكر ان الولايات المتحدة تدخلت في حزيران ١٩٩٣ عسكريا ضد العراق بعد توغل قرابة مئتي جندي عراقي في شمال شرق الكويت للاستيلاء على اسلحة كانت مخزونة هناك.

«البدون» في الكويت

● عشرات الالاف من «البدون» الذين لا ينتمون الى اي جنسية ولا يحملون وثائق تشير الى اصولهم، تركوا الاراضي الكويتية مع بداية حرب الخليج التي قادها تحالف دولي في كانون الثاني ١٩٩١ وانتهت باخراج للقوات العراقية من الكويت في شباط من العام نفسه.

ويتحدر «البدون» من شبه الجزيرة العربية والعراق وايران ومعظمهم من البدو الرحل الذين اعتادوا، لمئات السنين، الانتقال بحرية في المنطقة قبل ان تقوم الدول وترتسم الحدود بينها.

وتشير الاحصاءات الرسمية الكويتية الى ان عدد «البدون» بلغ في حزيران ١٩٩٠ حوالي ٢٢٠ الف شخص، ٥٨ في المئة منهم دون سن الخامسة عشرة، ثم انخفض هذا العدد في شباط ١٩٩١ الى ١١٧ الفا فقط.

وكانت الحكومة الكويتية قدمت في آواخر نيسان ١٩٩٣ تقريرا الى مجلس الامة (برلمان) يتضمن تصورها العملي لحل مشكلة «البدون» يقترح منحهم «بطاقات امنية مؤقتة» تجدد سنويا بانتظار تقرير وضعهم القانوني.

واستند التصور الى ركيزتين رئيسيتين هما المعيار الامني والتعداد السكاني للعام ١٩٦٥ الذي تعتبره الحكومة «اول تعداد رسمي موثوق وحصري وشامل لجميع المقيمين على ارض الكويت».

وحدد التقرير الحكومي الكويتي شريحتين من «البدون» اولهما تلك التي وردت في احصاء العام ١٩٦٥ لكن افرادها رفضوا الحصول على الجنسية بالتجنيس (مجنسون) مؤكدين احقيتهم لها بالتأسيس (اصليون). والفارق بين الحالتين هو ان المجنسين لا يحق لهم التصويت في الانتخابات بينما يحق ذلك للذين يتطلق عليهم صفة اصليين.

اما الشريحة الثانية فهي الحالات التي لم ترد في التعداد المذكور والتي لا يملك افرادها اي مستندات تثبت تواجدهم على ارض الكويت او اصولهم قبل تاريخ التعداد. وتقترح الحكومة ان يطبق على افراد هذه الشريحة قانون اقامة الاجانب باستثناء الذين يبرزون هوياتهم ويباشرون تصحيح وضعهم القانوني.

وتعتبر السلطات الكويتية ان بداية مشكلة «البدون» في الكويت ترجع الى اوائل الستينات حين تزايدت الامتيازات التي تمنحها الدولة الى هذه الفئة ثم اخذت تتفاقم «حين عمد العديد من الوافدين الذين دخلوا البلاد سواء بصورة مشروعة او غير مشروعة الى اخفاء هوياتهم مدعين انهم من فئة «البدون» طمعا في هذه الامتيازات حتى اصبحت هذه القضية مصدرا لمشكلات امنية واقتصادية وقانونية».

سوق الصفافير العراقي ابدع اوزان الشعر وتحف النحاس

● بغداد (و.ص.ف) – من عبد الله قاسم – .. والصفافير في لغة البغداديين جمع لكلمة صفر اي النحاس لما يتميز به هذا المعدن من لون اصفر مائل الى الحمرة.. اما السوق فهي دكاكين الصنّاع المهرة الذين يحولون صفائح النحاس الى كل انواع الاواني المنزلية والتحف.

وفي الروايات ان هذا السوق الذي يقع وسط بغداد كان وراء ابتكار اوزان الشعر العربي اذ اوحت اصوات مطارقه التي تعمل دون كلل في تهذيب اشكال النحاس الى الخليل بن احمد الفراهيدي باوزان الشعر العربي في تفعيلات صنفها في ستة عشر بحرا.

ويمتد السوق الذي يعود الى العصر العباسي بين شارع الرشيد اعرق شوارع بغداد وبين المدرسة المنتصرية اول مدرسة نظامية في بغداد (بناها الخليفة العباسي المنتصر بالله في القرن السابع للهجرة)«

لكن السوق الذي اعادت الحكومة العراقية بناءه على الطراز الاسلامي حتى لا يتداعى، لم يعد يضج بالصنّاع الذين يطرقون النحاس كما في عصر الفراهيدي ولم يعد فيه سوى عدد قليل من هؤلاء الحرفيين المهرة تترامى اصوات مطارقهم متباعدة.

ويدأ السوق القديم يتحول شيئا فشيئا الى متاجر صغيرة لعرض الاواني النحاسية وغير النحاسية اضافة الى السجاد والتحف الاخرى.

ويقول سيد مهدي الصفّار (٦٥ عاما) وهو من قدامى العاملين في السوق ان «الصنعة» تراجعت كثيرا وان ورشته التي كانت تضم ثمانية صنّاع من أمهر من عالج النحاس لم يعد فيها الان سوى صانع واحد متخصص في الدلايات (ركوات القهوة)، اما الباقون فقد انصرفوا الى مهن اخرى تدر عليهم اكثر، ولم يعلم اي منهم اولاده تهذيب النحاس.

والصفّار اسم عائلة بغدادية معروفة جدا وهي واحدة من العائلات التي كان جد لها او اكثر يكسب الرزق من طرق النحاس (الصفر) في سوق الصفافير ولذلك سمي بالصفّار.

ويضيف سيد مهدي الصفّار انه يعمل في السوق منذ اكثر من خمسين سنة عندما كان طفلا يساعد والده وان عائلته تعمل في طرق النحاس منذ بضعة اجيال.

اما ابناؤه فقد انصرفوا الى مجالات اخرى في الوظيفة والتجارة، ولن يجد، كما يتابع بأسى، من يهتم بعده بهذه الصناعة التراثية الجميلة.

وتصطف فوق رفوف المحل القديم الذي يملكه سيد مهدي الصفّار عشرات الدلايات من مختلف الاحجام يباع الطقم منها وهو عبارة عن اربع دلايات متفاوتة الاحجام بحوالي اربعين دولارا.

اما زبائن الدلايات فمعظمهم من الخليج الذي لا يزال يحتفظ بعادة تناول وتقديم القهوة المرة تعبيرا عن حسن الضيافة وتكريم المضيف.

وعبر سيد مهدي عن اسفه لان الناس بدأوا يشترون دلايات «الستنلس ستيل المصنوعة في تايوان في الوقت الذي لا يمكن لأي دلاية اخرى ان تعطي القهوة ما تعطيه دلاية النحاس من نكهة مميزة.

ويقول سيد جواد الجوهري (٧٥ عاما) انه بدأ العمل في سوق الصفافير عام ١٩٤١ واستهواه النحاس على الرغم من انه لا يحسن تصنيعه وانما يبيعه فقط.

ويؤكد السيد الجوهري ان السوق تعود الى ايام هارون الرشيد وانها في البداية كانت مطبخا ملحقا بالمدرسة المنتصرية اولى المدارس النظامية في بغداد التي كانت تستقبل الطلاب من انحاء العالم وتوفر لهم الى جانب الدراسة المسكن والمأكل.

لكن السوق على الرغم من تراجع عدد الصنّاع فيه ما يزال يجذب كل الزوار الذين يفدون الى بغداد ليروا السوق الذي كان يصنع للعلماء العرب الساعات والبوصلات في العصر العباسي. وكان العلماء يرسمون تصاميمهم ويقصدون صناع السوق لتنفيذ هذه التصاميم.

ويذكر السيد الجوهري باعتزاز ان كثيرا من قادة العالم زاروا السوق عندما استقبلتهم بغداد وبينهم زعيمة الهند الراحلة انديرا غاندي ورئيس وزراء فرنسا الاسبق جاك شيراك.

● اطفال من مدرسة دبورية الاعدادية في عرض لمسرحية «اطفال بلا طفولة»، قدموها يوم الجمعة الاخير في دبورية. الطلاب انهوا دورة للابداع والدراما، في مركز جمعية مرج ابن عامر، راعية الدورة. المسرحية من تأليف احمد حسبان واخراج وداد سرحان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جاءت الشرطة للتفتيش وقذفت بالحشيش!

*** تمديد اعتقال شاب من الرامة ضبطت بحوزته كمية كبيرة من الهيروين والحشيش ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من الرامة (٢٤ عاما)، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، في قضية «التجارة بالمخدرات».

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط المشتبه به قبل ظهر يوم الجمعة (٧/١٠/٩٤) على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب «بيرانيت» مع حقيبة إحتوت على (١.٥) كغم من الهيروين و(٤) كيلوغرام من الحشيش، القيت من الاراضي اللبنانية.

وكانت قوة من الشرطة توجهت عصر يوم الجمعة (٧/١٠/٩٤)، الى بيت المشتبه به في الرامة لاجراء التفتيش، فتصدى اهل البيت لها، وقامت ربة البيت بقذف افراد الشرطة بكيس ما تبين فيما بعد انه احتوى على مادة الحشيش!

واعتقل افراد الشرطة الوالدين للتحقيق معهما بتهمة عرقلة عمل الشرطة، واطلق سراحهما بكفالة شخصية.

في كلية «بيت بيرل»
حفل تكريمي لفضيلة القاضي احمد ناطور

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – اقيم في معهد «بيت بيرل» احتفال لتكريم فضيلة القاضي احمد ناطور بمناسبة انتخابه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في اواخر الاسبوع الفائت، حضره عدد كبير من المدعوين بينهم سفيرا تركيا ومصر في اسرائيل.

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعبد الكريم الطاهر مدير معهد «بيت بيرل» فهنأ ناطور وتمنيا له عملا ناجحا.

مساع حميدة لتهدئة الخو

*** تشكيل لجنة من (١٥) شخصية من مختلف الطوائف**
فتيان للاشتباه بمشاركتهم في الشجار*

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام امس الاحد، النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، يرافقه الشيخ جبر داهش معدي، بزيارة الى قرية الرامة بناء على دعوة من رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، وزارا عدة بيوت والتقيا بعدد من وجهاء القرية، في محاولة لتهدئة الخواطر والعمل على اصلاح ذات البين، على اثر الشجار الذي وقع في القرية مساء امس الاول السبت.

وبمبادرة من مجلس الرامة المحلي، تألفت لجنة من (١٥) شخصا من مختلف طوائف القرية، باشرت عملها لتطويق الاحداث والعمل على اصلاح ذات البين بين الاطراف المتنازعة.

وكانت الشرطة اعتقلت عددا من الشبان والفتيان، امس وامس الاول السبت، للإشتباه بمشاركتهم في الشجار والحاق الاضرار بعدد كبير من السيارات والاعتداء على افراد الشرطة.

المهرجان الدولي
الدمى والعرائس

● القدس – لمراسلنا الفني – يستعد المسرح الوطني الفلسطيني في القدس لافتتاح المهرجان الدولي الرابع لمسرح الدمى والعرائس ، وذلك يوم السبت القادم ١٥/١٠/١٩٩٤ الساعة السادسة مساء على خشبة المسرح الوطني.

وقبل الافتتاح ستقام مسيرة كرنفالية احتفالية في الساعة الثالثة بعد الظهر، بمشاركة العديد من الفنانين المحليين والاجانب وعدد كبير من الاطفال الذين يحملون الدمى الضخمة والمختلفة وستمر عبر الشوارع الرئيسية في القدس العربية متجهة الى المسرح الوطني حيث ستقام العروض المسرحية والفقرات المختلفة

مصرع شخص وتدمير ..
وتشريد المئات جراء السيول

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر في هيئة الدفاع المدني المصري ان الامطار الغزيرة التي تشهدها مصر منذ، يوم الجمعة الماضي، ادت الى مقتل شخص في القاهرة والى تشريد حوالي الف في الصعيد حيث انهار اكثر من (٤٠٠) مسكن.

لقد لقي طفل مصرعه في حي إمبابة القاهري اثر انهيار جزء من بناية سكنية.

وفي الصعيد انهار اكثر من ٤٠٠ مسكن. واصبح الف شخص بلا مأوى في محافظة قنا (على بعد ٦٥٠كم جنوب القاهرة).

واوضح مسؤول محلي ان الدراسة علقت في مدارس محافظة قنا حيث

تدشين استوديوهات
اسرائيل باللغة العربية في

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور لفيف من المدعوين تم، بعد ظهر امس، تدشين استوديوهات صوت اسرائيل باللغة العربية في مدينة حيفا.

وتكلم في الاحتفال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، ومدير صوت اسرائيل باللغة العربية ادمون اسحايق، ومدير صوت اسرائيل باللغة العبرية امنون نداف ومدير لواء الشمال في صوت اسرائيل

الاذاعي محمد شريف.

ومن الجدير بالذكر ان
لتغطية نشاطات واخبار شما
وقد باشرت الاذاعة بث برامج

وحضر الحفل المدير العا
كيرشنباوم والسكرتير العام
نفاع، ومدير البرامج في
خزعل ولفيف من الاذاعيين
من العرب واليهود من شتى ا

مجلة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية

اجهزة المخابرات البريطانية صورت الليدي ديانا والميجور هيويت وهما يمارسان الجنس!

●لندن – اكدت مجلة «نيوز اوف ذي وورلد» ان اجهزة المخابرات البريطانية التقطت سنة ١٩٨٨ فيلما مسجلا للاميرة ديانا والميجور جيمس هيويت وهما يمارسان الجنس وذلك نقلا عن عضو سابق في الفرق الخاصة للبحرية الملكية شارك في عملية المراقبة.

ورفض قصر باكينغهام، امس الاحد، التعليق على «تكهنات من هذا النوع» فيما ذكرت وزارتا الدفاع والداخلية بانهما لا يعلقان ابدا على القضايا الامنية.

ويروي الضابط غلين جونس الذي ترك الجيش سنة ١٩٩٣ بعد ٢٢ عاما في الخدمة لمجلة «نيوز اوف ذي وورلد» كيف قام بتنسيق عملية مراقبة للمنزل الريفي للضابط السابق في سلاح الفرسان جيمس هيويت في هيفورد (جنوب) في خريف عام ١٩٨٨ موضحا انه كان يعتقد بانها مهمة حماية.

واضاف ان فريق مراقبة يتكون من خمسة رجال شاهد سيارة تصل الى المنزل وبعد التحقق هاتفيا من مركز المخابرات تبين انها سيارة الاميرة ديانا.

وفي المساء ابلغ فريقان يتمركزان خلف المنزل حيث وضعت اجهزة تنصت والات تصوير السرجنت جونس بان «هيويت وديانا يتبادلان القبل في الحديقة» ثم بعد قليل ابلغاه بانهما «يمارسان الجنس».

واوضح غلين جونس للمجلة انه بعد ان اكتشف هو ورجاله طبيعة مهمتهم طلبوا استبدالهم لكنهم تلقوا، لاسلكيا، امرا بالبقاء في اماكنهم حتى الفجر.

وبعد عودتهم الى مقر قيادتهم في ليمبستون سلموا معدات التجسس وطلب منهم مسؤول كبير في الجهاز ان يعتبروا «ما حدث خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية كأنه لم يكن» وأمرهم بعدم التحدث ابدا عن هذا الامر.

لكن جونز قال ان رؤساءه طلبوا منه سنة ١٩٩١ نصائح فنية لعملية مراقبة جديدة لمنزل هيويت.

واوضح الضابط السابق في البحرية الملكية انه قرر البوح بقصته بعد ظهور كتاب «الاميرة العاشقة» الذي يتحدث عن علاقة غير شرعية بين اميرة ويلز والميجور جيمس هيويت.

ومنذ صدور عدد المجلة ليلة السبت/الاحد ابدى العديد من النواب البريطانيين استنكارهم الشديد دون ان يتطرقوا الى صحة الرواية.

وكانت المجلة نفسها نشرت، يوم الاحد الماضي، حديثا لجيمس هيويت يؤكد فيه انه كان عشيق الاميرة ديانا و«رجل حياتها» لمدة ثلاث سنوات قبل انفصالها عن زوجها سنة ١٩٩٢.

ومن جهة اخرى ذكرت المجلة ان الميجور هيويت المختفي عن الانظار منذ عدة ايام شوهد هذا الاسبوع في مدينة بيرجراك (جنوب فرنسا).

فيتنام تشهد فيضانات مدمرة

*** مستوى المياه تجاوز في بعض المناطق ٤.٦٥ متر * المياه غمرت ٢٢٧ الف منزل وشردت ٥٠ الف شخص.. الاضرار المادية تقدر بـ (٦٠) مليون دولار.. غمر ١٠ آلاف هكتار من حقول الارز ***

●هانوي – تواجه الحكومة الفيتنامية فيضانات مدمرة في نهر ميكونغ لم تشهد البلاد مثيلا لها طيلة ثلاثين عاما ويخشى ان تؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي في البلاد.

وادت الفيضانات الى مقتل ١٧٥ شخصا منذ شهر في دلتا ميكونغ (جنوب) المنطقة الاكثر كثافة سكانية (٢٣.١ مليون نسمة) والاكثر خصوبة في البلاد، وفق آخر حصيلة اعلنتها السلطات امس الاحد. ومعظم الضحايا من الاطفال الذين لا يعرفون السباحة.

وقال مسؤول كبير ان هذه الفيضانات ان لم تكن الاضخم فانها خلفت اكثر عدد من الضحايا منذ الستينات بسبب النمو السكاني في دلتا ميكونغ.

ولا يتوقع ان تتوقف هذه الفيضانات قبل اسبوع على الاقل. وتجاوز مستوى المياه في بعض المناطق «الرقم القياسي» (٤.٦٥ متر) الذي سجل في العام ١٩٩١.

يشار الى ان فيضانات نهر الميكونغ التي عادة ما تحصل في نهاية موسم الامطار ازدادت سوءا هذا العام بسبب الاعاصير العنيفة التي ضربت اعالي النهر منذ مطلع الخريف.

واوضح متحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية ان المياه غمرت ما مجموعه (٢٢٧) الف منزل وتم نقل نحو (٥٠) الف شخص الى مخيمات اقيمت بصورة مؤقتة.

ويذكر ان الاضرار المادية خصوصا في القطاع الزراعي تقدر بما لا يقل عن (٦٠) مليون دولار (اي ٠.٥٪ من اجمالي الناتج المحلي). كما ان الطرقات والمبادلات التجارية بين مدينة هو شي منه ومقاطعات الدلتا تأثرت بهذه الفيضانات.

ويشار الى ان اكثر من (١٠) الاف هكتار من حقول الارز دمرت تدميرا تاما وتقدر الخسائر بـ ٢٠٠ الف طن من الارز.

محام مصري يرسل مئة من موكليه الى السجن!

● القاهرة – تسبب محام مصري في زج مئة من موكليه بالسجن بعد ان وقع صكوكا مزورة باسمهم مستفيدا من التوكيل الذي بحوزته.

وكان المحامي سيد السياد (٣٥ عاما) يستغل نواقص القانون مستفيدا من توكيل زبائنه ليوقع صكوكا بدون رصيد لحساب زبائن آخرين. ثم يقوم برفع دعاوى باسم الزبائن الذين تلقوا الصكوك ضد الذين وقعت باسمهم والذين يخضعهم للابتزاز: اما التسديد او السجن.

وقالت صحيفة «الوفد» التي نقلت النبأ ان فلاحا من دلتا النيل سجن في هذه القضية بسبب صك بدون رصيد بقيمة عشرين الف جنيه مصري (حوالي ٦ آلاف دولار).

واضافت ان قيمة الصكوك التي زورها المحامي بلغت (١٢) مليون جنيه مصري (٣.٥ ملايين دولار).

...لتهدئة الخواطر في قرية الرامة

...ية من مختلف الطوائف لاصلاح ذات البين * تمديد اعتقال خمسة ...شجار*

...حد، النائب الجبهوي ... معدي، بزيارة الى ... الرامة المحلي د. ... من وجهاء القرية، ...ح ذات البين، على ...ل السبت.

...من (١٥) شخصا من ...ت والعمل على اصلاح

...ان، امس وامس الاول ...اضرار بعدد كبير من

ووفق ادعاء الشرطة بدأ الخلاف في نادي «بليارد» واتسعت دائرته لتشمل عددا كبيرا من اهالي القرية.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشجار بدأ في التاسعة من مساء السبت (٨/١٠/٩٤) واثناء قيام افراد الشرطة بمحاولات لاعتقال عدد من المشاركين في الشجار، اصيب احد افراد الشرطة بجروح ونقل الى المستشفى في نهريا ولا يزال يرقد هناك للعلاج.

ونظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس الاحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقال خمسة من الشبان للاشتباه بمشاركتهم في الشجار، وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقال اربعة ليومين وشاب أخر لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

واكد ممثل الشرطة في المحكمة ان افراد الشرطة استعملوا القوة اثناء الاعتقالات لان اصحاب عدد من البيوت رفضوا السماح لهم بالدخول وهناك من اعتدى عليهم.

...الدولي الرابع لمسرح ...عرائس في القدس

...تتاح ستقام مسيرة ...بية في الساعة الثالثة ...بمشاركة العديد من ... والاجانب وعدد كبير ...لذين يحملون الدمى ...فة وستمر عبر الشوارع ...القدس العربية متجهة ...الوطني حيث ستقام ...بية والفقرات المختلفة

لتعلن عن افتتاح الحدث الكبير.

ويستضيف المهرجان (٧) فرق اجنبية من كندا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا والسويد واسبانيا، بالاضافة الى اربع فرق فلسطينية من القدس والناصرة ورام الله والمغار.

ويستمر المهرجان لغاية ٣٠/١٠/٩٤ ويقدم خلال ذلك ٨٤ عرضا مسرحيا في عدة مدن فلسطينية وهي: القدس وغزة ورام الله ونابلس والخليل وفي الناصرة وفي عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.



● راضي شحادة ●

يذكر ان الدمى الضخمة والمختلفة التي ستسير في المسيرة الافتتاحية كانت قد شاركت في مسيرة الافتتاح لمهرجان المسرح والفنون في الناصرة وهي من انتاج مسرح «السيرة» بادارة راضي شحادة، وهي بعنوان «عرس العرائس».

زيارة تفقدية يقوم بها وليد صادق لصيادي الاسماك العرب

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قام وزير الزراعة السيد وليد صادق، امس الاحد، بزيارة الى صيادي الاسماك في جسر الزرقاء والطنطورة وعكا، ورافقه في هذه الزيارة العديد من موظفي مكتبه واخصائيون في فرع الصيد.

ووعد النائب وليد صادق الصيادين بانه سيعمل من اجل تحسين ظروفهم الاقتصادية والوقائية، بواسطة تقديم الدعم المالي وزيادة الاستثمار في هذا الفرع. بما في ذلك اقامة منارة في ساحل جسر الزرقاء، وانارة مرفأ الصيد هناك، كذلك تحسين ظروف مرسى السفن في عكا.

...تدمير ..٤ منزل ...اء السيول في مصر

...طفل مصرعه في حي ...ثر انهيار جزء من بناية

...د انهار اكثر من ٤٠٠ ... الف شخص بلا مأوى ...ا (على بعد ٦٥٠كم

...ؤول محلي ان الدراسة ...رس محافظة قنا حيث

تم تشكيل غرفة ازمة.

وفي منطقة الاقصر الحقت الامطار الغزيرة اضرارا ببعض المقابر الفرعونية.

ومن جهة اخرى علم ان مطاري الاقصر واسوان سيعاد فتحهما امام حركة الملاحة الجوية في ساعة مبكرة من، صباح امس الاحد، بعد اغلاقهما صباح امس الاول، بسبب هبوب عاصفة رملية وهطول امطار غزيرة.

...ستوديوهات صوت ...العربية في حيفا!

الاذاعي محمد شريف.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاستوديوهات اقيمت لتغطية نشاطات واخبار شمالي البلاد والمناطق العربية، وقد باشرت الاذاعة بث برامج من هذه الاستوديوهات.

وحضر الحفل المدير العام لسلطة الاذاعة مردخاي كيرشنباوم والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، ومدير البرامج في صوت اسرائيل بالعربية اميل خزعل ولفيف من الاذاعيين ورجال الصحافة والتلفزيون من العرب واليهود من شتى انحاء البلاد.

د. نوال السعداوي للصحافة الامريكية:

اذا خفت ستموت الف مرة واذا لم تخف ستموت مرة واحدة!



- الاسلام ليس كبش فداء والاستعمار وراء تخلفنا
- الختان والحجاب عمل سياسي وليس دينيا
- مشكلة زعيمات التحرر في امريكا انهن مهتمات بالاغتصاب الجنسي وانا مهتمة بالاغتصاب السياسي!

● ترجمة: عصام زكريا ●

كانت نوال السعداوي تجري وهي تغادر بوابة جامعة واشنطن لتلحق بفصل دراسات المرأة الذي يضم ٢٠ طالبا وطالبة تقوم بالتدريس لهم. في سن ٦٢ سنة تحب نوال السعداوي العدو الذي تمارسه كثيرا مع زوجها.

باحت نوال السعداوي في بداية الحوار بالظروف التي ذهبت بها الى امريكا.

لأنها ابرز المصريات المتحدثات باسم الحركة النسائية فإن الحكومة تحاول اسكاتها والمتطرفون يفضلون ان يروها ميتة، وهي ممنوعة من الاذاعة والتلفزيون ومجبرة على العيش تحت الحراسة ٢٤ ساعة، هكذا قالت.

قضت عامين من عمرها في السجن، وفقدت مناصب حكومية هامة، منعت من السياسة وهي الآن مضطرة للعيش في منفى اختياري.

كانت جريمة السعداوي التصريح بما في عقلها، وكان رد فعلها، التصريح بصوت اعلى.

في مصر حيث يعبّر غطاء الرأس عن استقامة المرأة العادية تترك السعداوي شعرها الابيض مشعثا، وترتدي الملابس الغربية الفضفاضة.

وفي بلد لا تستطيع فيه المرأة ان تستخرج جواز سفر الا بموافقة زوجها تقول هي: ان المرأة يجب ان يصبح لديها الحق في الطلاق اتوماتيكيا في حالة زواج زوجها باخرى.

وفي ظل تقاليد من بينها ان ختان النساء عادة شعبية واسعة الانتشار تقول هي: ان من حق المرأة الاستمتاع بالجنس.

في عام ١٩٨١ ادخلتها هذه الآراء المنشقة السجن في عهد السادات.

قالت نوال السعداوي للمجلة: «اعتقلت لأنني صدقت السادات. لقد قال ان هناك دمقراطية، وان لدينا نظام التعددية الحزبية، وان من حقك ان تنتقد، ولذلك بدأت في نقد سياسته وانتهيت في السجن».

السجن لم يستطع ان يسكت السعداوي بل جعلها تقاتل اكثر حتى عام ١٩٩٢ عندما حدثت مأساة اخيرة احبطتها، وهي مقتل المفكر فرج فودة وظهور قائمة سوداء باسماء ٢٠ كاتبا آخرين من بينها اسمها، ظهرت على شرائط كاسيت ومطبوعات المتطرفين تعتبرهم اهدافا للقتل، مما اجبر الحكومة على حمايتها ٢٤ ساعة يوميا.

قالت السعداوي: «كنت اشعر انني في خطر طوال حياتي، ولكن هذه المرة كان الخطر حقيقيا» العيش تحت ظل الحارس الخاص الدائم ودوريات الامن خارج منزلها جعلتها تنهار. قبل ظهور الحراس - كما تقول - «كنت اعرف انه يمكنني ان اسجن لبعض الوقت او افقد عملي، ولكنني لم اتصور ابدا انه يمكن ان اقتل».

المجلة كتبت عن اعمال نوال السعداوي التي تبلغ ٢٦ كتابا وعن آرائها في الجنس، واقتبست جزءا من كتاباتها وصفت فيه عملية ختانها وهي في سن السادسة.

ختان النساء، رغم ان اعداده انخفضت عن ايام نوال السعداوي لا يزال كثيرا وفقا لابحاث نوال السعداوي التي بينت انه يتم لـ ٩٨٪ من فتيات الريف و٦٢٪ من فتيات العائلات المتعلمة. وهي العملية التي لا تهدد فقط صحتهن ولكن تؤدي ايضا لاختلالات سيكولوجية او الاصابة بالبرود.

ختان المرأة، مثل الحجاب، كما تقول نوال السعداوي، «هو عمل سياسي وليس دينيا، لقد صمم للتحكم في الجنس عند المرأة، والحفاظ على النظام الابوي السائد».

تقول المجلة: هنا في امريكا، كما في مصر، سمعة نوال السعداوي سيئة، لأنها تقول ما لا يفترض ان تقوله - مهما كان غير جماهيري - وهي تنتقد كل شيء من اتفاق السلام الفلسطيني الى تدخل الامريكيين في حرب الخليج - من اجل مصالحها البترولية.

وتصب نوال السعداوي كلماتها الحادة حتى على واحد من ابرز الاساتذة المتخصصين في الشرق الاوسط، وابرز المتحدثين باسم العرب في امريكا وهو د. ادوارد سعيد، وتصفه بأنه «مثقف متعال» يملك تحليلا غربيا للشرق الاوسط.

وتهاجم كذلك الاصوات البارزة لحركة تحرر المرأة في امريكا (المهووسين بالسياسة الجنسية البورجوازية).

□ □ □

السعداوي وحتاتة لم يذهبا للولايات المتحدة فقط للهرب من الضغوط المتوالية في مصر، ولكن لأن الجامعات هناك وجهت لهما الدعوات، بينما لم تفتح لهما ابواب اي مؤسسة في العالم العربي. قالت نوال السعداوي للمجلة: لو انني استطعت الحصول على وظيفة في جامعة القاهرة لكنت قد بقيت هناك.

ولكن العرض جاء من جامعة ديوك في غرب كاليفورنيا في العام الماضي.

الفصل الذي تدرّسه نوال السعداوي مع زوجها اسمه «المرأة والابداع» وهو فصل ممتلئ بالمناقشات والجدل والحيوية، تحرض فيه الطلبة على استكشاف قدراتهم الابداعية بدلا من ان تعرض عليهم خريطة جاهزة للطريق. وهذه الطريقة اثبتت نجاحها مع معظم الطلبة. «الحرية تعني الابداع» كما تقول السعداوي.

الحوار مع المجلة انتقل الى موضوع آخر هو العلاقة بين نوال السعداوي ود. شريف حتاتة التي بدأت منذ ٣٠ عاما، عندما تجاورا في مكتب واحد بوزارة الصحة المصرية. حتاتة كان خارجا لتوه من السجن باعتباره معارضا يساريا. وهو يقول عن ذلك: «كان لدينا شيء مشترك وقتها. كنت مهتما بالكتابة ونوال كانت تبحث عن سجين سابق» وتقول نوال انه لفت انتباهها، عندما جلسا مع مجموعة من الزملاء، ودافع هو عن احدى شخصيات قصصها النسائية: «كان يتكلم كما لو انه كتب القصة بنفسه. كان رقيقا وحساسا، وشعرت ان هذا شخص يمكنني ان اكون صديقة مخلصة له».

العامل الاهم الذي يجمعهما هو التشارك في الآراء السياسية. وتضيف المجلة بتهكم: كلاهما ماركسي، وكلاهما يستخدم عبارات اخاذة مثل «النظام الطبقي الابوي» وعقدة التسلح العسكري بنفس الطريقة التي ينطق بها الاخرون الالفاظ العامية. السياسة ليست بعيدا عن السطح ابدا. وعندما تنتقل المناقشات الى الدين او المرأة او وسائل الاعلام، فكل الطرق تؤدي الى «الايدي الثقيلة للحكومة الامريكية والشركات المتعددة الجنسيات».

وتصر نوال السعداوي على ان العالم العربي خضع للمصالح الاجنبية لزمن طويل جدا، وانه حتى بعيد اكتشاف استقلاله فان المرأة العربية لا يمكن ان تصبح حرة.. وتضيف د. نوال: ان الاسلام ليس كبش الفداء الذي نعلق عليه تخلف العالم العربي، ولكنها سنوات استعمار الارض واهلها وافكارها وحضارتها.

ان الدعاية الغربية والسينما تشجع المرأة على ان تصبح اكثر جنسية واكثر وقاحة، ولكنها لا تصل الى الروح العربية او جوهر تحرر المرأة. وبدلا من ذلك تزود الحركة الاصولية بالوقود، لأن الجنسية النسائية تصور على هيئة العاهرة!

وحتى نفهم نوال السعداوي يجب ان نفكر بأن حقوق المرأة لا تنفصل عن حقوق الانسان.

جنس الانسان وسياسته رفيقان، ولا نستطيع ان نفصل تحرر المرأة عن تحرر الارض والاقتصاد والثقافة واللغة. بالنسبة لنوال السعداوي السياسة والدين والجنس هي الثالوث المقدس الذي يقرر توازن القوى في الميزان الشخصي والكوني.

وهذا هو سبب حنقها من حركة تحرر المرأة الامريكية التي اصبحت، كما تقول، مقيدة في جدل متواضع مثير للشفقة ولا يمكنها ان ترى القضايا العالمية.

وتحكي نوال السعداوي للمجلة كيف انها دعيت لعشاء حضرته جلوريا ستانيم وانيتاهيل - من الوجوه النسائية البارزة - ولم تستمتع بالعشاء لانهم كانوا يتكلمون طول الوقت على التحرش والاغتصاب الجنسي. وتقول: «فكرت ماذا عن الاغتصاب الاقتصادي والسياسي وكل انواع الاغتصاب في الدول الاخرى.

لقد كانوا معزولين جدا في هذا الموقف البورجوازي، انيتاهيل كانت تعاني من تحرش جنسي مع واحد من القضاة او شيء من هذا القبيل، لذلك كانت هذه هي كل القضية، لقد كانوا ينفخون مشاكلهم الضئيلة جدا».

□ □ □

ماذا تفعل نوال السعداوي الآن غير التدريس في عدة جامعات كأستاذة زائرة تدعوها بعض الكليات لوظيفة ثابتة فيها؟ انها تكتب مذكراتها حاليا. وتقول انها مدينة بالشكر للأصوليين في مصر لأنهم ساعدوها على اطلاق زناد ذكرياتها. فقبل تهديدات القتل لم تفكر ابدا في كتابة ذكرياتها. ولكن عندما ظهر الامن عند باب منزلها وبدأ الحارس الخاص في تتبع كل حركاتها اكتشفت نوال السعداوي انها لن تعيش الى الابد. ولا يعني هذا انها تخاف، فهي تقول: «لست خائفة، حتى في مصر، لأنك لو خفت ستموت آلاف المرات واذا لم تخف فستموت مرة واحدة».

(عن روز اليوسف)

رسالة مفتوحة الى مفتش الشرطة العام

بودي ان ارفع لكم شكوى على تقصير الشرطة قرب سجن الشارون يوم الاثنين ٢٦ ايلول، على اساس ما شوهد مساء نفس اليوم على شاشة التلفزيون. جماعة «كاخ» الذين جاءوا لاستقبال باروخ مارزل الذي اطلق سراحه، اعتدوا بالدفع والبصاق والصراخ على السجينة المحررة من ذلك السجن شفاء احمد حماد. كلنا سمعنا زعيق «الموت للعرب»، وكل ذلك تم تنفيذه بجانب بوابة السجن تماما، من غير ان يكون ثمة رد فعل ايا كان من جانب سلطات السجن.

وليس من الواضح كذلك لماذا قامت ادارة السجن، التي تعرف جيدا جماعة «كاخ»، باطلاق سراح السجينة الفلسطينية في نفس الوقت مع مارزل. فهل ما حدث لم يكن متوقعا سلفا؟ في «هآرتس» يوم ٢٨ ايلول قرأت ان القصة تواصلت بعد ذلك في رعنانا، حيث قامت جماعة «كاخ» هناك بالهجوم على سيارة عائلة السجينة، مهددين بالسلاح. هناك ايضا لم تتدخل الشرطة. ليس في الامر اي جديد.

في ٢٦ آب، وفي رعنانا القيت حجارة على حافلة تابعة للهلال الاحمر، كانت تنقل زوارا الى سجن الشارون، واحدى المسافرات اصيبت بجراح في وجهها، يومها ايضا لم تتدخل الشرطة.

اطلب التحقيق، من المسؤول عن هذه القصورات، والاهتمام بالا تتكرر ثانية.

باحترام
حافا كلر
باسم: نساء لأجل السجينات السياسيات

- ليعودوا مع العائدين -

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

النشوة والفرحة بالانسحاب تطغيان على الجميع والسنة أعلنت على انها (عام السلام).

وقد نشطت العديد من المؤسسات والدوائر لاثبات مشاركتها في هذا العام.

ومؤخرا كان لقاء السلام في بيت رئيس الدولة السيد عيزر وايزمان وكنتُ من المدعوين الى اللقاء ولم اشارك فيه (لاسباب شخصية). وحضر اللقاء ادباء عرب من دول عربية والعديد من الفنانين والكتّاب المحليين.

ولم يحضر اللقاء ادباء من دولة فلسطين!

ألسنا في مرحلة الانعطاف نحو (تاريخ) جديد ووضع جديد في المنطقة؟ وفلسطين دولة وطرف مع الطرف الاسرائيلي في عملية السلام ومفاوضاتها واجتماعاتها؟

اذن! لم حضور تونس وتغييب فلسطين؟ (لستُ ضد حضور اي دولة عربية لا سمح الله)

لم حضور الغير وافتقاد الادباء الفلسطينيين؟ انه التغييب الذي اوجعني وادخل لدي شعورا بنقص عنصر هام هو طرف في المسيرة الصعبة مسيرة السلام.

اما كانوا الاحق والأولى باستلام دعوة للمشاركة في هذا اللقاء؟ يا للكآبة...

محمود درويش ممنوع من زيارة الناصرة ولم يعد مع العائدين وما زال مكتبه ومنزله حقيبته المتجولة يحمل فيها ملابسه واوراقه...

(مجد الكروم)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق....

الشعب العراقي يبكي بلا دموع

مصرع نصف مليون طفل بسبب الحصار التجويعي الغربي

❑ نسبة التضخم ...٢٤٪، راتب الموظف ٧٥. دينارا... سعر كيلو اللحم ...١ دينار، وكيلو الحليب ..١٦ دينار ❑

❑ تواصل دول ما يسمى «بالعالم الحر» وخاصة الولايات المتحدة افتعال الاتهامات الازموية ضد العراق من اجل تمرير مؤامرة مدروسة تستهدف تكريس الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي، في الوقت الذي بدأت تعلو اصوات في مجلس الامن الدولي تنادي برفع الحصار الجزئي عن هذا البلد بعد ان نفذ جميع قرارات مجلس الامن التي استوجبت، حسب المفهوم الامريكي - البريطاني، فرض العقوبات عليه.

المأساة ليست فقط ان هذا الحصار ترك اثره السلبي على مختلف الاصعدة.. والافظع في عدم توفر المواد الغذائية وهي من ابسط ضروريات الحياة البشرية قديما وحديثا.

ان الشعب العراقي يعيش في ظل الحصار التجويعي حالة شبيهة بمعيشة الانسان البدائي... والمأساة ابشع من ان تصفها كلمات او تقدرها احصائيات.

والاسعار قد لا تعني شيئا كثيرا بالنسبة لزائر عابر فالدولار يساوي في العراق الآن الف دينار. قبل الحصار كان الدينار العراقي يساوي ٣.٢ دولار، والسعر القديم تتمسك به الحكومة العراقية لكن لا احد يشتري به او يبيع طبعا، فقد وصلت نسبة التضخم في ظل الحصار الى ٢٤ الف بالمئة، اما رواتب الموظفين العراقيين فمضحكة مبكية، راتب الموظف المحترم ٧٥. دينارا، وسعر كيلو اللحم الف دينار، وسعر كرتونة البيض (٣٠ بيضة) اكثر من الف دينار، اي ان سعر البيضة اكثر من (٣٣ دينارا)، والمعنى ان الموظف المحترم لا يستطيع ان يشتري براتبه - بعد المساومة - سوى ٣٢٢ بيضة فقط، هذا إن وجد البيض في السوق!

وطبقا لارقام وزارة التجارة العراقية، بلغت اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية في السوق ٨٠ دينارا (الكيلو الطحين)، و ٦٠ دينارا (الكيلو الارز)، و ٢٤٥ دينارا (الكيلو السكر)، و ٧٨٨ دينارا (الكيلو الشاي)، و ٣٢٠ دينارا (الكيلو الزيت)، و ١٦٠.. دينار (الكيلو الحليب)، و ١٧٠ دينارا (الكيلو العدس).

وتذكر وزارة التجارة في تقرير رسمي ان حصة الفرد العراقي من الاستهلاك الخاص سنويا تراجعت بنسبة ٧٨٪. ووصلت في السنة الاولى من الحصار ١٩٩١ الى ٤٧ دينارا. ولم تذكر الوزارة ما حدث بعد ذلك، ربما لأن الحصة اقتربت من الصفر وانزلق البلد الى حافة مجاعة شاملة.

ويمكن ان تتخيل كيف يعيش المواطن العراقي العادي الآن؟

وفي هذا السياق قال تقرير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان الوضع الغذائي في العراق مستمر في التدهور بمعدلات تنذر بالخطر، ولا تغطي الحصص الغذائية رخيصة التكاليف التي تقدمها الدولة الا ٤٥٪ من متوسط احتياجات الفرد من السعرات الحرارية، ولا يستطيع الفرد إكمال حصته الغذائية من الاسواق بسبب الاسعار الخيالية للاغذية، اشياء قليلة يستطيع الفرد العراقي العادي ان يشتريها من الاسواق، وفي المقدمة «الباذنجان» الذي اصبح سيد الطبق العراقي، وفي كافة الوجبات، سعر كيلو الباذنجان ٣٥ دينارا، وقبل الحصار لم يكن للباذنجان وجود تقريبا على المائدة العراقية، وكان العراقي مشهورا بعادة الافطار باللحم، اما الآن فلم يعد يعرف طعم اللحم او نوعه.

هل عرفتم الآن حجم الجريمة التي ترتكب يوميا بحق الشعب العراقي؟ ليس نظام الحكم هو الذي يعاني، الشعب هو الذي يدفع الثمن من فرصة بقائه على قيد الحياة، متوسط دخل العراقي عام ١٩٨٠ كان ٤٨٣ دولارا ومتوسط دخل العراقي عام ١٩٩٣ تراجع الى ٤٨٥ دولارا فقط، هذا هو المتوسط السنوي، اما كيف يوزع فتلك قصة اخرى، كان الحصار بمثابة حادث انتحار مفاجئ للطبقة الوسطى العراقية، الطبقات الوسطى العربية تتآكل، لكنها في العراق غرقت ولم يعد لها من اثر، وحدث انسحاب بالجملة من الوظائف العامة لأن الرواتب لم تعد تكفي اجور المواصلات، في بغداد يأخذ سائق التاكسي ٥٠ دينارا عن مسافة ٥٠٠ متر، والدولة نفسها تعترف بالكارثة.

مآس مروعة يعانيها الشعب العراقي في ظل الحصار لا تنتهي. وكلها متشابهة، فالحصار يحصد اطفال العراق بالجملة، ١٢ الف طفل يموتون شهريا بسبب الامراض المعدية ونقص التغذية، وخلال اربع سنوات مات ٤٣١ الف طفل بآثار الحصار المباشرة وبين الموتى ١٥٣ الف طفل دون ٥ سنوات و ٢٧٨ الف طفل فوق ٥ سنوات وتلك هي الارقام المرصودة بمعرفة وزارة الصحة العراقية خلال الفترة من ايلول ١٩٩٠ (بداية فرض الحصار) وحتى نهاية شهر اذار ١٩٩٤ والرقم يتعدى حتى الآن نصف مليون طفل.



* هل تتحرك الضمائر الانسانية لانقاذ اطفال العراق والامهات اللواتي نضبت دموعهن، وتطالب بحزم برفع الحصار التجويعي عن العراق *
(عن صحيفة «العربي» المصرية ٩٤/١٠/٣)

ظاهرة اخرى ضحيتها الطفل العراقي، وهي التصاعد المخيف في نسبة الاطفال المولودين بأقل من الوزن الطبيعي (٢.٥ كغم)، كانت النسبة عام ١٩٩٠ في حدود ٤.٥٪ من اجمالي المولودين حديثا، وزاد المعدل الشهري الى ١٠.٨٪ عام ١٩٩١، ثم الى ١٧.٦٪ عام ١٩٩٢ و ١٩.٧٪ عام ١٩٩٣، وبدءا من شباط ١٩٩٤ وصلت النسبة الى ٢١٪ والاسباب بالطبع نقص التغذية والادوية مما اثر على صحة الامهات الحوامل وجعلهن يلدن اطفالا مهزولين.

ومعدل وفيات اطفال العراق يبلغ الآن (١٢٦) حالة في الالف، كان المعدل قبل الحصار ٢٦ حالة فقط، والاسباب كثيرة، منها النقص الحاد في الامصال واللقاحات الضرورية ونقص المضادات الحيوية (بنسبة ٦٠٪ عما كانت عليه قبل الحصار).

والتلوث سيد الطقس العراقي بعد الحصار، والاثر مباشر على صحة العراقيين اطفالا وكبارا، فقد زادت نسبة الوفاة بسبب السرطان بين الكبار (اكثر من ٥٠ سنة) الى ٣٢٢٪ شهريا، وزادت وفيات الاطفال بسبب السرطانات الى ٩٤٠٪ شهريا.

وعليه فان ايا ما كانت «الاتهامات» الموجهة للعراق حكومة ومؤسسة عسكرية، فانها لا يمكن ان تبرر قسوة ووحشية وعدم عدالة الحصار المفروض على الشعب العراقي.

❑ ❑ الامارات...

النفقات العسكرية تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة!

❑ تشكل النفقات العسكرية لدولة الامارات والمتنامية باضطراد عبئا ثقيلا على كاهل ميزانية هذا البلد الخليجي الذي يعاني من انخفاض وارداته النفطية.

وافاد تقرير للمصرف المركزي ان وزارات الدفاع والامن والعدل استهلكت حوالي نصف الميزانية خلال السنوات الخمس الماضية.

وبلغت النفقات العسكرية - في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٤ (٦.٧٥) مليارات درهم (١.٨٣ مليار دولار) اي ٦١.٥٪ من اجمالي النفقات المقدرة بـ ١٠.٩٧ مليارات درهم (٢.٩٤ مليار دولار).

وتقدر نفقات الدفاع للعام الحالي بحوالي ٤٠٪ من ميزانية الدولة وفق التقرير. وفي العام ١٩٩٣ استهلكت نفقات الدفاع ٧.٧٨ مليارات درهم (٢.١١ مليار دولار) اي ٥٠٪ من ميزانية الدولة المقدرة بـ ١٥.٥ مليار درهم (٤.٢٢ مليارات دولار).

وفي المقابل لم تخصص لمشاريع التنمية سوى حوالي ٣١٥ مليون درهم (٨٥.٨ مليون دولار) في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٤ مقابل ٥٩٥ مليون درهم (١٦٢.١ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

وقررت الامارات على غرار دول الخليج الاخرى تعزيز قواتها المسلحة بعد اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠.

وابرمت ابو ظبي في العام ١٩٩٣ اكبر صفقة سلاح في تاريخها عندما اتفقت مع شركة «جيات» الفرنسية على شراء (٤٣٦) دبابة «لوكليرك» بقيمة اكثر من ٣.٥ مليارات دولار.

❑ ❑ لبنان...

رفع قيمة اصدار سندات الخزينة اللبنانية لدعم مشروع اعمار بيروت



* الرئيس اللبناني، الياس الهراوي يضع حجر الاساس لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت *
(عن «الوطن العربي» ٩٤/١٠/٧)

❑ تم رفع قيمة اول عملية اصدار سندات خزينة لبنانية بالدولار الامريكي في اسواق السندات الاوروبية الى (٤٠٠) مليون دولار. ويرعى بنك الاعمال «ميريل لينش» هذه العملية الهادفة الى تمويل مشروع اعادة بناء بيروت.

وستكون هذه السندات لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٧ مع نسبة فائدة ١٠.١٢٥٪ اي افضل بـ ٣.٢٥٪ من الفائدة على سندات الخزينة الامريكية المرجعية.

وافاد ديفيد توري، المسؤول في «ميريل لينش»، ان هذا الامر يعكس اهتمام المستثمرين لا سيما اللبنانيين المقيمين في الخارج.

❑ ❑ الجزائر...

ورقة البربر تهدد بتقسيم الجزائر!

❑ لا احد يعرف تحديدا الى اين تسير الجزائر ولا المستقبل الذي ينتظرها.. وهل نحن بصدد انفراجة حقيقية ام فوضى عارمة؟

الخطوط متداخلة والتحالفات متشابكة والتناقضات تشمل كل الجبهات، اما الانقسامات فتشهدها جميع الاحزاب والقوى الرئيسية المؤثرة.. فالسلطة منقسمة على نفسها بشأن التعاطي مع محاورة الاصوليين. و «جبهة الانقاذ الاسلامية» بدورها في تناقض حقيقي في داخلها اولا ومع الجماعة الاصولية المسلحة ثانيا...

اما البربر فانقسموا لاكثر من معسكر حول قضايا كثيرة، بدءا بقضية اللغة وانتهاء بفكرة الحوار او حتى تنظيم مظاهرة...

الا ان الشيء الثابت الوحيد هو استمرار عمليات القتل والذبح مع امتدادها لتشمل الفنانين مرورا بالسياسيين والصحفيين.

ولم يعد احد يعرف من يقتل من وكأن هناك قوى عاتية خارقة تدفع بالجزائر الى الخروج من المسيرة التاريخية.

وفي ظل هذه الظروف يسابق الرئيس الجزائري، امين زروال، الزمن للاتفاق على صيغة تحفظ ماء الوجه في الحوار مع «الانقاذيين».

اما الخطورة الحقيقية التي قد تقلب كل الحسابات في اللعبة الجزائرية فتتعلق بقضية البربر. ويبدو ان كلاً من السلطة والاصوليين وحتى بعض قادة البربر يلعبون بهذه الورقة بطريقة جنونية قد تؤدي مستقبلا الى تقسيم الجزائر.



* شبان بربر ملثمون ومسلحون «يحافظون» على الامن في قريتهم *
(عن «الوطن العربي» ٩٤/١٠/٧)

«ترابها زعفران» - رواية ادوار الخراط - مصر

عن الرغبة الجامحة في استعادة الطفولة!

● مرزوق حلبي ●

□ «اسكندرية، يا اسكندرية، انت لست، فقط، لؤلؤة العمر الصلبة في محارتها غير المفضوضة، مع ذلك انشودتي اليك ليست الا غمغمة وهينمة» - هذا ما يقوله ادوار الخراط في فاتحة روايته محاولا ان يوضح للقارئ، اي رحلة تنتظره في رواية «ترابها زعفران»! وهي رواية تتدرج في «جانر» السيرة الذاتية. هذا على الرغم من ان الكاتب يتحفظ من هذا التصنيف فيقول:«ليست هذه النصوص سيرة ذاتية، ولا شيئا قريبا منها. ففيها من شطح الخيال، ومن صنعة الفن ما يشط بها كثيرا عن ذلك... فيها اوهام - احداث ورؤى - شخوص، ونُويّات من الوقائع هي احلام، وسحابات من الذكريات التي كان ينبغي ان تقع ولكنها لم تحدث ابدا «لعلها ان تكون صيرورة، لا سيرة. وليست، فقط، ذاتية». هذه هي قراءة الكاتب لنصّه وهذه هي محاولة تعريفه لما ابدعها. لكن كيف يقرأ القارئ هذا النصّ، هذا هو السؤال في نهاية المطاف!. وكل قارئ يقرأ على طريقته ووفق ما في الذهن من ادوات.

لا يمكن للقارئ، مهما كان من التحرر من الاحساس انه ازاء سيرة ذاتية. لكن ما يمكن ان «يخربطه» هو حقيقة ان هذه «الذاتية» مندمجة في ذوات كثيرة تدخل على خط ضمير الأنا لتبدو لنا حياة الاسكندرية في فترة طفولة الكاتب نسيجا متكاملا من الحيوات، حياة تكمل حياة لتصنع حياة كبيرة، عالما مركبا ينمو ويكبر كلما اوغل الكاتب الطفل تقدما نحو صباه واول الشباب..

ويذكر ادوار الخراط في اسلوبه الروائي، الاسلوب الشعري لابن الرومي رغم البعد الزمني واختلاف النوع الادبي بينهما.. فالخراط يأتيك بالصور والمشاهد مفصلّة بدقائقها في شكل من الكتابة الذكية التي مهما كشفت لك بالضوء مساحات في الصورة فانها تُفسح لك اكتشاف مساحات اضافية بنفسك او قل تدفعك دفعا الى الخوض في الحالة.. وكان ابن الرومي لا يترك المعنى الذي طرقه في شعره او الصورة الشعرية الا بعد ان يأتيها من زواياها كافة، فيقلب ويقلب حتى يأتيك بالشيء مجسدا حيا بين يديك.. وهو كالخراط يفعل ذلك باسلوب محكم يعرف كيف يتفادى ارهاق نظرك بالتفاصيل. فيلجأ الخراط الى الشفافية، الى الشاعرية، الى شطح الخيال والى الصناعة الفنية.. فيأتي نصه منسابا جاريا كغدير عذب ينقل القارئ من موضع الى آخر ومن صورة الى اخرى، وقد يكون هذا الانسياب طبيعيا لأن صانع الصور طفل، او صبي تُسعفه تلقائيته وخيالاته.. وهنا تبرز ميزة اخرى، في اسلوب الخراط، اذ انه ينجح من جديد في تقمص شخصيته طفلا ليرى العالم الاسكندري بكل ما فيه من خلال عيني هذا الطفل.. فيفهم علاقات الكبار والرجل والمرأة، والحياة والموت، والفرح والحزن، بعقلية الطفل المتنامي.. ويشطح هذا الطفل ويتخيل ويصنع احداثا لم تكن ويطور احداثا وقعت وينتجها من جديد.. ومثلما يكتشف الخراط الطفل اسرار الحياة بالتدريج فإننا نكتشف اسرار الاسكندرية من جديد.. وهو لا يأخذنا في روايته الى موقع جغرافي او مكاني اسمه الاسكندرية، بل الى ناسها واحداثها وما في مكانها من حياة.



* * *

«ترابها زعفران»، هي سيرة ذاتية، وجملة اشياء اخرى، وهي كتابة مختلفة عن الذات في الزمن المضى، عن عالمها المحفور في الذاكرة. وكتب عنها المغربي محمد براءة يقول:«تأتي نصوص «ترابها زعفران» لتؤكد ان ادوار الخراط يشيّد كتابته عن الطفولة مغايرة لأغلبية النصوص العربية التي صدرت قبلها... ويريد الكاتب لتراب سنوات العمر ان يكون في وهج الزعفران، لا ينطفئ مهما اشتدّ لهيب الضنى والألم. ذلك ان اجواء الطفولة الطافحة بالنداوة ولغة البدء، تمنحنا دوما حلم التجاوز، ووهم ملاقاة «الكلية» الضائعة». وفي كل منا رغبة جامحة في استعادة الطفولة، انها رغبة انسانية شاملة، عبّر عنها الخراط بفنية تزين هذه الرغبة وتخرجها لنا بلغة شاعرية..

اختتام ندوة قرطاجة التونسية عن «الابداع على مشارف القرن الـ ٢١»

● كبار الكتّاب العرب من جميع انحاء العالم بينهم اميل حبيبي يشاركون في الندوة ●

□ حيفا - من «دار عربسك» - عاد الى البلاد الاديب اميل حبيبي بعد ان شارك في ندوة قرطاجة بتونس عن «الجوانب الرئيسية للابداع الروائي والشعري في العالم العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين». وجرت هذه الندوة بدعوة وتنظيم منظمة «اليونسكو» الثقافية الدولية ووزارة الثقافة التونسية والاكاديمية التونسية للعلوم والآداب والفنون - «بيت الحكمة». واستمرت الندوة من ١٩/ الى ٩٤/٩/٢١.

وقد ألقى كلمة الافتتاح في هذه الندوة رفيعة المستوى والمضمون وزير الثقافة التونسي الاستاذ منجي بوسنينة.

وشارك في اعمال الندوة عدد من الكتاب والنقاد والمتخصصين العرب من المشرق والمغرب العربيين. وكان من بينهم الكتّاب والمتخصصون: توفيق بكار (تونس) ومحمد برادة (المغرب) والاديب السوداني الطيب صالح والشاعر الكبير أدونيس والمحاضر في الادب العربي في جامعة لندن الدكتور كمال ابو ديب والاديب المغربي الطاهر بن جلون والروائية فينوس خوري (لبنان) والروائي والناقد الياس خوري (لبنان) والكاتبان المصريان جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم والاديبة التونسية عروسية النالوتي والاديب العراقي نعيم قطان والاديب المغربي محمد بنّيس والاديب التونسي عبد الوهاب المؤدب والاستاذ صلاح ستيتيه والاديب الجزائري مالك علولة وغيرهم.

وانتخب الاستاذ توفيق بكّار رئيسا للندوة والاستاذ محمد برادة مقررا لها. وتولى رياسة جلسات الندوة كل من، بحسب التسلسل الزمني، توفيق بكار وجمال الغيطاني واميل حبيبي ومحمد بنّيس وصلاح ستيتيه.

وشارك في اعمال الندوة ممثلو اليونسكو وحركة «بن» العالمية ممثلة برئيسها. وأشاد ممثلو «اليونسكو» بالمستوى الثقافي الرفيع الذي سارت فيه اعمال وابحاث هذه الندوة.

وأبدى عدد من المشاركين احتجاجهم على دعوة الاديب الاسرائيلي سامي ميخائيل الى المشاركة في هذه الندوة دون اعلام مسبق ودون ان يكون كاتبا باللغة العربية او متخصصا في الادب العربي. وطالب اميل حبيبي بتفادي اثارة هذا الموضوع خوفا من ان تستغله اوساط مغرضة لتشويه مضمون الاحتجاج. هذا وأبدى الاديب سامي ميخائيل احترامه لأسباب هذا الاحتجاج بأن امتنع عن إلقاء كلمته.

«مواسم للغناء وجراح للذاكرة» جديد ادمون شحادة

* «مواسم للغناء وجراح للذاكرة» - مجموعة شعرية جديدة لأدمون شحادة صادرة عن رابطة الكتاب الفلسطينيين ومجلة «المواكب»، وتضم قصائد كتبت في الفترة بين ١٩٩١ و ١٩٩٤.

تقع المجموعة في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط وفيها (٢٥) قصيدة في قضايا وجودية يتعاطى معها الشاعر من خلال توظيف الرموز والاشارات التاريخية.

ومن الواضح ان الشاعر يخطو في ديوانه الجديد (السابع) خطوة اخرى في عالم الشعر، بعد ان كان خطا خطوة موازية في عالم الرواية اذ انه كان اصدر هذا العام روايته الثانية «الغيلان». وهو يفعل هذا ومن ورائه رصيد كبير من الاعمال الادبية في الشعر والرواية والمسرح.

«حمامة منتصف الليل» - المجموعة الثانية لعايدة خطيب





□ «حمامة منتصف الليل» - مجموعة شعرية ثانية لعايدة خطيب صادرة بالتعاون بين دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. والمجموعة تقع في ٧١ صفحة من الحجم المتوسط.

تضم المجموعة قصائد متنوعة المواضيع والشكل. فمنها ما هو قصير يحكي الحب واشياءه ومنها ما هو خاطف، ومنها ما يتعاطى مع قضايا وجودية.

تحاول عايدة خطيب في مجموعتها هذه (مجموعتها الاولى، «الجوري عمره قصير» ١٩٩١) ان تحكي الشعر مكثفا وخطفا فأتت غالبية قصائد المجموعة قصيرة تحاول ان تُضيء نقاطا في عالم الحب والعشق.

واعتادت عايدة خطيب ان تنشر في «الاتحاد» ما كتبته. وهي من الضيفات الدائمات في صفحة «الواحة».

صدور موسوعة عن ابي القاسم الشابي في ستة مجلدات

□ تونس - أصدر الأديب التونسي ابو القاسم محمد كرو موسوعة ادبية من ستة مجلدات عن الشاعر ابو القاسم الشابي في مناسبة مرور ستين عاما على وفاة هذا الشاعر التونسي.

يتناول المجلد الاول «الخيال الشعري عند العرب» و «اغاني الحياة» و «مذكرات». ويتطرق الثاني الى «رسائل الشابي ونثره ومواقفه من عصره»، اما الثالث فعالج «الشابي في مرآة المعاصرين» في حين احتوى الرابع على ١٢٠ رسالة من ادباء المشرق والمغرب حول الشابي جمعها الأديب ابي القاسم محمد كرو على مدى اربعين سنة.

وفي الخامس «دليل الباحثين عن الشابي» وضعه كل من كرو وكمال عمران وعلقا عليه. وجاء السادس والاخير في عنوان «الشابي، صور وكلمات».

يذكر ان وزارة الثقافة التونسية تنظم على مدار شهر مجموعة من المعارض والأمسيات الشعرية في مناسبة مرور ستين عاما على وفاة الشابي يشارك فيها شعراء من تونس واقطار عربية.

ولد ابو القاسم الشابي بالجريد التونسي في العام ١٩٠٩. وبعد اقامة في العاصمة استمرت سنوات حيث تزوج، عاد الى مسقط رأسه في اعقاب وفاة والده. وكان أصيب بتضخم بالقلب.

وفي اواخر ايام حياته جمع ديوانه «اغاني الحياة». وتوفي بتونس في التاسع من تشرين الاول ١٩٣٤. ولم يترك من اثار سوى ديوان «اغاني الحياة» وكتاب «الخيال الشعري عند العرب» اضافة الى رسائل ومذكرات.

وفاة الكاتب السوري الشاب جميل حتمل

□ باريس - توفي صباح يوم الجمعة الاخير في احد مستشفيات باريس الكاتب والصحافي السوري جميل حتمل عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين عاما بعد صراع طويل مع المرض حسب ما علم من الأوساط الثقافية.

وقد عمل حتمل في الصحافة الثقافية العربية في كل من دمشق وبيروت ونيقوسيا وباريس ولندن واصدر ثلاث مجموعات قصصية. وكان قد أرسل مجموعته القصصية الرابعة الى المطبعة، مؤخرا.

وكانت حالة جميل حتمل الصحية قد تدهورت في الاشهر الاخيرة وتطلب الامر عملية زرع قلب لكن وضعه المادي لم يكن يساعده على اجراء هذه العملية الامر الذي سارع في تردي حالته الصحية.

يذكر ان جميل حتمل هو ابن الفنان التشكيلي السوري الفريد حتمل الذي توفي بعد صراع مع المرض قبل نحو عامين في دمشق.

«القرمزي» جديد الشاعرة الاماراتية ظبية خميس

بعد اعمالها الشعرية الاخيرة التي صدرت خلال العامين الاخيرين: موت العائلة، انتحار هادئ جدا، جنة الجنرالات، الشعر الجديد (انا واصدقائي شعراء البارات والسجون)، الشعرية الاوروبية (دكتاتورية الروح)، يصدر للشاعرة الاماراتية ظبية خميس (التي تعيش في القاهرة) ديوان جديد بعنوان «القرمزي»، يتضمن القصائد التي كتبتها في ٩٣ و ١٩٩٤. وتمثل حالة وحيدة وتجليا لروح كاتبتها. ويحوي « القرمزي» ثمانين قصيدة افتتحتها ظبية بمقطع نثري:

«وإذ انظرُ الى القرمزي تنشق سماء، فأرتُقُها. يتحول الى بحر هادر واهمُ بالنزول فيه، يتبددُ الى صحراء اعدُ لها خيمة القيظ. يتمثل سرابا امضي بقافلتي وراءه. وحينما أصلُ أرى ركاماً من الأقنعة، وقهقهات فظة، ووجها لا أعرفه.

تأخذني الحمّى.. وأرى القرمزي جالسا في سيركه الجوّال، يشربُ كأسه.. أرى انه الرجل العادي في ثوب شهريار، وابتسامة ماركيز دي ساد».

«الثورة والكتابة» - ترجمة مختزلة لثلاثة وجوه: جيفارا واورويل ولوكاش

● عمان - صدرت عن المؤسسة العربية للنشر بقلم ماهر الكيالي، ترجمة مختزلة لثلاثة من وجوه ازدواجية «الثورة والكتابة» في العصر الحديث، وهم آرنستو تشي جيفارا وجورج اورويل وجورج لوكاش.

والكتاب الذي يقع في ٣٣٦ صفحة من القطع المتوسط يتناول في فصوله دراسة وافية عن هؤلاء الاعلام الذين شغلوا الناس طويلا في مجال الثورة الاجتماعية والفلسفية والادبية.

واذا كان القاسم المشترك بين هؤلاء المشاهير هو ازدواجية الثورة والكتابة بعيدا عن الجذور الجغرافية، فقد ارتكز المؤلف في جمع مادته على سيرة جيفارا لاندرو سينكلير وسيرة الكاتب البريطاني اورويل لريموند ويليامز وحياة الفيلسوف لوكاش لجورج لختهايم.

ومن جهة اخرى صدر حديثا في عمّان كتاب تحت عنوان «مقالات في السياحة» لمحمد ابو سمّاقة، وهو يعالج قضايا في المعرفة والقضايا السياحية اضافة الى آفاق تنشيط هذا القطاع في الاردن في ظل السلام المرتقب في الشرق الاوسط.

ويقع الكتاب في سبعين صفحة من القطع الصغير وهو مقسم الى سبعة عشر فصلا تتضمن مقالات نشرها المؤلف في صحف اردنية.

توضيح للانصاف!

حول: مقالة مفيد صيداوي «مدخل في ادب الاطفال».

يبدو ان الكاتب قد اسقط سهوا حقيقة هامة، وللانصاف ادعوه ثانية ليفحص الامر فقد يستريح الضمير.

لم يذكر الكاتب من بين الذين كتبوا للاطفال اسم محرر مجلة «الحياة للاطفال»، والذي كما اعلم قد كتب حتى اليوم حوالي (٤٠) قصة نشرها في مجلة «الحياة للاطفال» وباسلوب مسجّع يعتبر مدرسة جديدة في كتابة القصة العربية الحديثة للاطفال. وعلى صعيد المجلات التي صدرت كما وردت في مقالة الكاتب، فقد ذكر المجلات التي صدرت حتى اليوم دون ان ينسى واحدة منها باستثناء مجلة «الحياة للاطفال». وسألتُ نفسي: كيف لكاتب ان ينسى هذه المجلة التي حازت على جائزة دولية بامتياز قبل عام في مؤتمر للطفولة في كامبردج! وهذا ما كنت قد قرأته في صحيفتنا التي احبها، «الاتحاد».

آمل ان يصحح الكاتب ما نسي ان يذكره.

سهى الدجاني
(القدس)

□ وجهة نظر □

● بقلم: زيدان سلامة - شفاعمرو ●

حول مسرحية «اريحا عام صفر»



● منذ ان ابتدأ مهرجان المسرح الآخر في عكا باعماله قبل عدة سنوات، تمنينا دائما ان نرى مسرحيات واعمالا فنية عربية لكادر عربي، يعرض فننا ويُظهر امكانياتنا الفنية امام الجمهور الواسع الذي يأتي لمشاهدة المهرجان. وسرعان ما تحققت هذه الامنية، واصبح الفنان العربي مشاركا دائما في المهرجان. بل اكثر من ذلك، ففي عام ١٩٨٩ فازت مسرحية عربية (رأس المملوك جابر) بالمكان الاول، في حينه. لمسرح الكرمة. وفي المهرجان الذي انتهت اعماله قبل عدة ايام في مدينة عكا عرضت مسرحية عربية (اريحا عام صفر) لمسرح الحكواتي وكنت من بين المشاهدين للعرض الاول.

لا تتوقعوا مني ان اكتب عن المسرحية بقلم ناقد فنّي لهذا العمل، لان ما سأكتب عنه قد سلب الحق الفني في الكتابة وانا بصدد ابراز وتوضيح بعض ما جاء في المسرحية عن قضية خطيرة أضاعت الجوهر وضيّعت قيمة العمل ومسّت بالمفهوم الواسع، جزءا من شعبنا الفلسطيني، ولان ضميري لا يسعفني وجرأتي لا تسمح لي بتقييم العمل ما دامت مسرحية (اريحا عام صفر) من انتاج واخراج وتمثيل مسرح الحكواتي تعمل على تقطيع ابناء شعبنا وتفسيخ اللحمة الوطنية بينهم وخاصة في ظل الظروف السلمية السائدة.

حتى الامس القريب اعتبرنا كادر المسرحية فئة فنية وطنية مميزة حريصة على مصلحة الشعب بعرض وتصوير آلامه، آماله ووحدته من على خشبة المسرح. لكن هذه المرة وليتها لم تكن، ابرزت شكلا من اشكال العنصرية، لم تقم بابرازه اجهزة الاحتلال خلال عشرات السنين. واختصارا للشرح اليكم ما جاء في بداية المسرحية: ففي احدى مقاطعها يدخل الشاب الممثل (اكرم تلاوي) مصابا برصاصة فيسأله الجد (محمد بكري) مين اللي قوسك؟ فيرد عليه: جندي درزي منيء.. من جولس؟!!.

لا نقاش على ان جندي الاحتلال هو جندي محتل بشع أيا كان انتماؤه. لكن ان يكون الجندي المحتل درزيا فقط فهنا النقاش. ولأن الجملة لم تطلق من عابر سبيل عادي او من فئات معروفة لنا، وانما من كادر مسرحي كان بالأمس القريب وطنيا ومسؤولا!! واليوم قد سقط... لاننا جميعا ندرك ان كل كلمة وكل جملة وكل مقطع وكل حركة على المسرح لها التفسير ولها التأثير على المشاهد المباشر اولا. وخاصة اذا كان المسرح بكادره واعيا وحضاريا ويعتبر نفسه مسؤولا عن كل صغيرة وكبيرة على خشبة المسرح.

واتوجه بالسؤال الى المخرج فرانسوا ابو سالم وكادره! كيف تجرؤون على ذكر هذه الجملة المجرحة في حق مَنْ اصابته وبقصد متعمد!!

لتعلم ان مسرحيتك قد سقطت وسقط معها الكادر - لأنكم جميعا تحاولون عبثا اكمال المسيرة الاعلامية الصهيونية المبرمجة ضد الطائفة العربية الدرزية. اذا كان كلامي غير دقيق: فقولوا لي بصراحه تامة، ماذا قصدتم في مسرحيتكم بهذه الجملة البائسة؟

ان تظهروا بشاعة الاحتلال؟؟

او ان تقولوا للعالم ان الجندي الدرزي «الذي فرض عليه التجنيد» هو صاحب الدور الاكبر في عملية القتل والذبح لشعبنا الفلسطيني؟!

اسألكم هل هناك افتراض اخر مقنع.. واذا كان فآتوني به... ان تظهروا بشاعة الاحتلال بلوحة فنية باصابة فلسطيني برصاصة جندي محتّل - هو امر معبّر ومؤثر فنيا وانسانيا ويظهر حقيقة اساليب المحتل البشعة.. لكن ان تظهروا وتؤكدوا من بداية المسرحية وحتى النهاية (والتي مثلت سيرة لها بداية لم تنته) والحقيقة بالنسبة لكم لم تتغير.. ان الرصاصة الاولى والاخيرة ضد الشعب الفلسطيني (حيث لم تطلق رصاصة اخرى على فلسطيني خلال المسرحية) قد أطلقت من يد الجندي الدرزي وليس على يد الجندي الاسرائيلي المحتّل - وكأن الجيش الاسرائيلي بتركيبته حسب ما صُوِّر في المسرحية مائة بالمائة من الدروز وبعض المستوطنين؟!!

اين هي الحقيقة؟! وكيف لكم ان تقنعوني وتقنعوا غيري بغير ما ظهر على خشبة المسرح. اما الصحيح فالجميع يعرفه واذكركم بالحقيقة اذا نفعت بأن عدد الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلي يعادل ٣....٪ من عدد الجنود في الجيش الاسرائيلي والجنود غير الدروز وغير اليهود يكونون عدديا ونسبيا اكثر بأضعاف من الجنود الدروز - فأين انتم من هذه الحقيقة؟ واين مسؤوليتكم التاريخية تجاه شعبكم؟ ولأن المسرح اداة تحريضية احيانا ضد الخطأ والباطل لصالح الصحيح والحق. وانتم في مسرح الحكواتي انتهجتم مبدأ التحريض بابشع طرقه ومسالكه.. ولتعلموا ان الجمهور الذي شاهد المسرحية خرج بروح عدم الرضى والاستياء، مما سمع ورأى. لأنكم حاولتم تفسيخ شعبنا الى طوائف. منها الطيبة المحبة الواحدة للاخرى (المقطع الذي شاهدناه في المسرحية تحت العريشة، شاب مسلم يحب صبية مسيحية ويحلمان بمستقبل دافئ مشترك وعيشة كريمة وبالمقابل نرى الفئة الثالثة من الشعب تطلق الرصاص محاولة قتل هذا الحلم وهذه المحبة وهذه الوحدة).

نحن نؤمن اعمق الايمان بالحوار الدمقراطي وحرية الكلمة وحرية الحركة الفنية المعبرة.. لكن ليس على حساب التحريض غير المسؤول ومحاولة تزييف التاريخ..

* مشهد من مسرحية «اريحا عام صفر» * (تصوير: وائل واكيم)

«صرخة امل» الفيلم السينمائي الفلسطيني الاول




● غزة - من علاء المشهراوي - «صرخة امل» الاسم الذي اطلق على الفيلم السينمائي الفلسطيني الاول الذي تم تصويره في قرية بيت حانون شمالي قطاع غزة حيث تناول مخرج ومؤلف قصة الفيلم الفنان سعود مهنا قصة شاب فلسطيني معاق بسبب احداث الانتفاضة ويخوض رحلة من العذاب الجسدي والنفسي ويعكس من خلاله المأساة التي تعيشها شريحة معاقي الانتفاضة الذين كانوا يوما من الايام ابطال الحجارة والمواجهة.

الفيلم يركز على الانقلاب النفسي، الذي يترتب لدى هذا المعاق الذي كان قويا ويمتلئ حيوية ونشاطا يهابه الجميع، الى جسد خاو وضعيف ويتعرض لانواع التجارب النفسية الصعبة وينجح المؤلف مرة اخرى في اعادته الى الحياة بقوة العزيمة والتصميم فيصبح عضوا عاملا في مجتمعه وليس عالة عليه.

ولعل المثير للاستغراب لهذا الفيلم ان بطله اكرم ابو سل الذي يمثل دور المعاق هو في الحقيقة معاق اثر اصابة برصاصة اطلقتها عليه القوات الاسرائيلية الخاصة عام ١٩٩٢م في مخيم النصيرات الامر الذي سبب له شللا في النصف السفلي وهكذا يجسد اكرم في الفيلم مأساة ذلك الشاب الجامعي الذي اصيب في عموده الفقري ويبين من خلال ذلك دور المجتمع تجاهه سلبا او ايجابا.

ويشعر اكرم اثناء تأديته مشاهد الفيلم انه يؤدي رسالة شريحة من معاقي الانتفاضة يعكس امانيهم ومطالبهم واحتياجاتهم ويقول: في كثير من المشاهد اختلطت الحقيقة بالتصنع فاصبح المشهد اقرب للواقع بل وانهمرت من عيني الدموع ليس لأن المشهد ارادها فقط بل لأنه لاقى في صدري صدى.

وتقع المهمة الرئيسية على يد الممثلة عبير مخول وهي الباحثة الفلسطينية من سكان احدى قرى الجليل التي بدأت المشوار مع اكرم لتخرجه من جو الصمت والكآبة الذي اكتساه لتبدأ من جديد حياته ليرى فيها الجمال والروعة والبهجة.

ويؤكد الفنان سعود مهنا ان هذا العمل السينمائي سيكون فاتحة لعهد جديد للسينما الفلسطينية التي عاشت قهر الاحتلال وقيوده وعاشت التشرد والغربة لتخط قاعدة سينمائية صلبة وكانت فكرة المعاق الفلسطيني هي الفكرة الاولى التي دارت بخلدي وها هي اصبحت حقيقة واقعة لترسخ في الذاكرة، لتحفظ شيئا ولو قليلا لهؤلاء الابطال الذين ضحوا من اجل حرية وطنهم وشعبهم. وتشرف شركة لينا للانتاج التلفزيوني بغزة على انتاج هذا الفيلم الذي يعتبر كذلك باكورة اعمالها السينمائية الفلسطينية ويقول المنتج ومدير الشركة وائل ابو دقة «ان الجهد الفلسطيني السينمائي يجب ان يظل بأيد فلسطينية كي تصل درجة الابداع، وبتصوري هذه اول تجربة في هذا المجال».

ويشارك في بطولة الفيلم: امينة ابو غانم واكرم ابو سل وعادل السميري واسامة مبارك وهم من قطاع غزة كما يشارك في البطولة ثلاث فنانات من داخل الخط الاخضر هن عبير مخول وسناء مغيزل ورانيا دكور.

ويقوم بدور التصوير الفنان خليل سعادة، اشرف جريس، مهندس الصوت جمال امام، مدير المونتاج اشرف سالم.

وقد تم تصوير المشاهد في قرية بيت حانون وبعض مناطق القطاع.

فرنسوا ابو سالم:

اردت ان اخرج كل ما في داخلنا من عنف وحب والم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي!

■ تتناول مسرحية «اريحا عام صفر» باسلوب درامي وضع الفلسطينيين الحائرين والمتخبطين ازاء قبول او رفض الحكم الذاتي في اريحا وغزة بعد خبو الامل بالاستقلال والدولة التي منوا النفس بها طويلا.

والمسرحية التي تعرض منذ الاسبوع الماضي على خشبة مسرح المركز الوطني الفلسطيني في القدس (الحكواتي سابقا) بعد عرض ناجح في مهرجان المسرح الآخر في عكا هي من اخراج فرنسوا ابو سالم احد مؤسسي فرقة الحكواتي التي انشئت في ١٩٨٠.

تتناول مسرحية «اريحا عام صفر» عائلة فلسطينية من مخيم عقبة جبر في اريحا (الضفة الغربية) التي باتت تحت الحكم الذاتي منذ ايار الماضي. وتتحدث عن شريحة اجتماعية عاشت اللجوء والفقر فكان ابناؤها مقاومين للاحتلال في شخصية الابن اسلام (اكرم تلاوي) الذي يدخل السجن والذي تنضم اليه شقيقته حياة (عدنية شلبي) بعد خروجه لمواصلة المقاومة لعدم اقتناعهما باتفاق «غزة - اريحا اولا».

وينتهي الامر باسلام وحياة بخيبة امل لعدم توفر اداة للمقاومة حيث يجدون انفسهم حيارى بين قبول الحل ورفضه وهو ما يعبر عنه اسلام في نهاية المسرحية بأدائه رقصة الدراويش دائرا حول نفسه.

تتألف المسرحية من مشاهد فنية عدة يقودنا خلالها الدليل السياحي الجد موسى (محمد بكري) بشكل متميز وبارع راويا قصة عائلة اسلام للسائحة الاجنبية الضائعة بيتي (سيلفيا فيتس) في ما يمكن ان يعتبر مدخلا للجمهور الاوروبي من خلال استخدام لغات اجنبية في العرض.

وتقدم المسرحية لوحات جميلة تعتمد التأثيرات الصوتية والموسيقية. ينتقل الممثلون خلالها بين مشاهد الحوار والمونولوج الساخر تعبيرا عن الصراع الداخلي والغضب الانساني.

ومن اكثر المشاهد الدرامية التي توجت العنف العاطفي وعبرت في الوقت نفسه عن تصارع مشاعر الحب والخوف والتوق الى السكينة والالم والعنف وعكست عمق الصراع والخلاف في وجهات النظر مشهد الحوار بين ام اسلام (ختام ادلبي) التي ترفض لابنها ان يصبح «بطلا ميتا» والابن الذي ينعت والدته «بالجبن والتخاذل».

وتعبيرا عن الرأي الاخر يأتي موقف الام من خلال عباراتها البسيطة الساذجة «من يوم الاتفاق والناس وجّها فتّح يكفي ان ترى الوان العلم. واذا الكبار اتفقوا يعني الامر انتهى».

وحول الرسالة التي اراد ايصالها قال فرنسوا ابو سالم لوكالة الصحافة الفرنسية: «اردت ان اخرج كل ما في داخلنا من عنف وحب والم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي وحتى يتسنى لنا البدء من جديد».



واضاف فرانسوا: «الناس في بلدنا كل في واد. هناك من يضحك وهناك من يبكي ويصرخ. اردت لهذه المسرحية ان تكون تطهيرا للنفس او طردا للارواح الشريرة التي تسيطر على اجسادنا وعقولنا حتى يتسنى لنا تنفس الصعداء قبل ان نخطو الخطوة القادمة في حياتنا».

وقال ابو سالم ان المسرحية ستعرض في غزة وفي مهرجان ليل في فرنسا في ٢٠ تشرين الاول الجاري وفي مدن اوروبية اخرى.

والى جانب الشخصيات الرئيسية شارك في التمثيل رائدة غزالة واحمد ابو سلعوم وعامر خليل وحسام ابو عيشه.

(ماجدة البطش - و.ص.ف)

أمير ليلي..

* بقلم: نهاية تحسين عرموش *



يا أمير ليلي..
يا قمراً حفّته النجمات
ناجيتك والذكريات
وعاتبتُ القدر
وعشقتُ قصراً شامخاً
أطلُّ على الكونِ من خلاله
من وراء صدر
يقطنه قلبٌ ذهبي..
محفور فيه حبٌ ابدي..

* * *





يا قمرَ الليل عشقتك
محاقاً وهلالاً وبدراً
فنورك آنسني في غربتي..
في ضجري.. في علتي..
وخطف مني لمسةً شفافةً
اتذكر؟!
خُصلة شعرٍ داعبتها يداكَ
وبسمة وضيئة شرقتها عيناك..

* * *

يا قمر الليل
توّجتني، كللتني..
باكليلٍ رومانسي
من عبيرِ الريحان
من اريج الياسمين..
يسبح في افواهِ الزهراتِ الغافيات
يتأوه..
بعيونٍ تدمع
على عصرٍ مضى..
وقدر انقضى..

* * *

يا بدراً نضدتك بين النجوم..
عقداً يحيط عنقي..
يدغدغني..
والنشوة تسري..
في دمي، في اعصابي..
ورسمتك اطاراً يحيط خصري..
ليجعله حالماً متغنجاً مترنحاً..

* * *

كل التضاريس تغيرّت..
في يابستي، في بحري..
كل العصور تبدلت..
في حسّي..
اما انت فكوكبٌ متجددّ
تزهو جمالاً.. ترتشف الكأس من يدي وتسكر
وتغازل النجوم..
وتناجي الشمس..
وتحاسب القدر..
لانك القمر..
لانك القمر

مثلوجٌ أنا... وانت الدفء

* بقلم: عبد السلام محمد طه *

● مثلوجٌ انا - كلما غابت من عينيك نظرات، وغابَ معها وهجك الساحر، وذابَ مع السحر الحنين، وانطفأت كلمات الحب على أسطر الشفاه وهوامش الرموش واعلى الجبين..

مثلوجٌ انا كلما ذابت البسمة الربيعية، فخرست تغاريد العصافير الصباحية، وجمدت الخرير، فينقطع، ويصبح الماءُ كدراً قاسياً، فتصمت الدقات في شريان الحياة، ويعربد الموت على الوريد، فترقى صفرة رهيبة وتَلوذُ الدنيا بصمتٍ كئيب، يأباهُ الليلُ والنهارُ وأيُ كائن غريب..

- مثلوجٌ انا كصخرةٍ على الشاطئ البعيد، يرمي بها الموج ليسرقَ منها احلى ما تملك، والصخرُ في طياته صلبٌ، عنيدٌ... والموجُ يعاودُ حلقاته ليداعبَ ذلك الوحيد او يظهرُ ساجداً بحركاته حابساً كبرياء، ينحني كالطفل اليتيم لينقل اجمل حكاياته ويرويَ احلى رواياته، ويَقُصَ طرائف البحر العميق... والبسمة لا تظهرُ، عبثاً الا بوهج عينيك الساحر!!

- مثلوج انا كعصفورٍ شريد محجوزٌ خلفَ قضبان ذهبية... معجزة في الصنع الفريد، والعين تأبى التأمل والنفسُ ترفض الخضوع، والقلبُ يتابعُ دقاته ويشرعُ باللحن الحزين، والاغنية ترفل بنغماته والدمع كالمطر الغزير، والبسمة لا تظهر ابداً الا بوهج عينيك الساحر...

- مثلوجٌ انا كوردةٍ جبلية حناها البرد في الليلِ الصقيع، وزمجرت الريح القوية، لا حياة، لا دفء، لا مفر، لا ربيع!!.. ورواية في التيه كُتبتْ «الضياع هو السبيل»... لا نور لا ضوء سوى بوهج عينيك الساحر!!..

- مثلوجٌ انا.. لا حيلة، الى ان يعانقَ النورَ الامل، ويطرد سواد الليل الرهيب، وتنفخُ الدنيا في شريانِ الحياة، وتدبُ في الروح السعادة والمحبة والرفد والعطاء....

-لا حيلة الى ان تَسطع الشمس ويذوبَ الثلج ويعاودَ النهر مجراهُ القديم، والماء يتدفق بين الصخور ويدبُ فيها نشوة الحياة. ويجعل لتلك الازهار الجبلية الذابلة موردا طيبا، ولذلك القاربُ الصغير مرسى جميلاً وينبوعاً عذباً يتأرجح فيه خيال الطبيعة الخلاب، ويرتوي منه ذلك العصفور الظامئ الشريد ويستمتع بخرير مائه وجمالهِ ووهجه الساحر، ودِفئه الحنون... ودفئه الحنون....

(كابول)

خاطرة

«زمن العجائب والغدر»

بقلم: فادي يوسف قسوم

آه منك ايها الزمن كم انت خائن وغدار، تسعد من تشاء وتشقي من تشاء، انت ايها الزمن غلاب ومتقلب ولك الف وجه ووجه، حقاً انك خائن وغدار. كثير من البشر ادعى ذلك في الماضي لكني لم اصدق احدهم وبقيت مغفلاً حتى عرفت قصة احدهم فعرفت عندها حقيقتك الأكيدة، عرفت انك غدار وخائن فعلاً.

كان ذاك الفتى ينعم بالسعادة، الحنان، الحب والفرح وكان يظن انه اسعد انسان في العالم كله. ذاك الفتى الذي حلم كثيرا بمستقبل جميل ودافئ، لقد كانت ايامه مبتسمة وساعاته ضاحكة ولا شيء يعكر صفو حياته، كان «الضوء» يملأ حياته املا وبهجة، ذاك «الضوء» الذي رحل خاطفا معه اجمل ايام العمر واجمل الذكريات رحل «الضوء» ورحلت معه السعادة والآمال وهدم كل شيء كان، فاحلام الماضي اصبحت مستحيلة وسرابا، والابتسامة اصبحت دمعة، ولم يبق في جعبة صديقنا المسكين الا القليل من الامل، أمل ان يبدأ حياة اخرى، امل بحياة جديدة نهج جديد، افكار جديدة و «ضوء» جديد، امل بأن يعود سعيدا مرة أخرى وهل هناك اجمل من الأمل؟!

هذا الفتى قرر ان يتحدى الزمن من جديد، ليس ليعيد الماضي الذي كان بل ليبدأ من جديد، قرر ان يتحدى الزمن رغم جرح الماضي المؤلم الذي لا ينسى ولا يُضمد. رغم كل الآلام ورغم كل الدموع، الاحزان والآهات سيعود ليبني حياته من جديد فمن ينظر الى الدنيا بمنظار اسود يجدها سوداء حالكة، ومن ينظر اليها بمنظار آخر يجدها جميلة وفيها الكثير الكثير...

صديقنا المسكين سيعود وستكون عودته خير عودة، فقرر وداعاً للجرح، وداعاً للماضي وداعاً «للضوء» الذي كان، واهلاً للضوء الذي سيأتي.

(سخنين)

«اهلاً بعيد فلسطين»

بقلم: سهاد يوسف عزوني

تفتحت ازهار القرنفل..
واخضرت البيادر والحدائق
وأغلقت ابواب الحزن، والألم..
لتفتح ابواب السعادة والسرور
فهمست اصواتنا..
لتكتب اقلامنا..
بمسك الورد والعنبر..
اهلاً اهلاً بعيد فلسطين
اهلاً بنور امل جديد
يشق ظلمات الماضي الحزين
ويمسح دمعة كل يتيم
ويطمئن قلب كُل ام شهيد

(جلجولية)



اتركيني.....

بقلم: علي فاروق عبد الحي

اخرجي عينيك من بحر الظلام
وانسي
دموعاً... واحزاناً عشتها
في ذلك الهيام
واتركيني... فقد كرهتك وكرهت
سيفك المهند
وكرهت القوس وكل السهام
اتركيني... ولا تعيديني
فحبي لم يبق منه سوى العظام
لن احملك يا رمحي
بل سأحمل روحي
وامضي
بسفينة نوح
فوق الدنيا
لن تعودي الى قلبي
فقلبي اغلق ابوابه
وطردك
لمن اشكو همي يا ترى؟
وارى القمر قد طلع
يخفي اسراره
سأذهب دون وداع
ففي قلبي ما يكفيني

(الطيرة)

الحلم الوحيد

* بقلم: عنان الصح *

غير الوطن لا نريد...
فدعونا لنعيش الحلم
الوحيد..
ودعوا الحب في
حديقة
الوطن يُنشد...
والطير يغرد...
والزهر يرقد...
لا شيء يساوي الوطن
غير جنة عدن...
فليعش الوطن...
فليعش الوطن...

(عرابة البطوف)

اتبع مراكب البشر...

بقلم: فادي وجيه معلوف

سارت المراكب
مراكب البشر
صانعي السفن
وتجّار الخطر
لتخترق
جلابيب البحار
وتمضي
نحو الاعمق..
نحو اللون البحري
الازرق..
احباب الغوص ساروا
نحو مياهٍ داكنه
ليخنعوا الشفق...
فأحضروا المصابيح
وجذبوا الغسق..
لصنع افق..
فأبصروا
وعرفوا شيئا
كان محجوبا عليهم

* * * *

وهناك...
على الشواطئ الميتة
لا ترى
لونا ازرق
هناك..
حيث يبحث الاصنام
عن اقدامهم
تحت الرمال
تتكاثر الغربان
وتنشر اللون الاسود
في نواحي الشطآن

* * * *

وفي بقعةٍ تحتلُ منتصف
المسافه
يتعرى صنم من ثوب
تقييده..
ليصرخ
ويوجه حدوده
اتبعوا مراكب البشر.....

(سخنين)




★ الاثنين ١٠/١٠/٩٤ ★

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفنون في العالم الغربي: النهضة في الشمال.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الحياة. القلب والدورة الدموية.
٩,٠٥ - طبيعة.
٩,١٠ - في مملكة الحيوان. جمل سليمان.
٩,٢٥ - شارع سمسم. للصغار.
٩,٥٥ - نافذة على التربية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح. «لسن الانتقالية».
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا אוקנוגרפיה.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام.
١١,٥٥ - نافذة على التربية (اعادة)
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الكهرباء.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية. ساحل البحر.
١٢,٤٥ - مجتمع.
١٣,٠٥ - شؤون المال.
١٣,٣٠ - تمارين رياضة.
١٣,٥٥ - نافذة على التربية (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - اولاد الحرية. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - مسابقة علمية للشباب.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - حيوانات وابتسامات. مسابقة
١٧,٥٠ - «ماجي وانا». الحلقة الثانية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور. الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - استرجاع. شخصيات مختلفة وماض مشترك.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - ميلينا. الجزء الثاني.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٣٥)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٩٤)
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير
١٨,٠٠ - حدد اتجاها. البرنامج (٣٧)
١٨,٣٠ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة الاولى
١٩,٣٠ -لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ٥٠ سنة على ديزني.
٢١,٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي. مسلسل جاسوسية. الحلقة الثانية.
٢٣,٤٠ - في رأس هيرمان. الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هيرمان. تتمة.



● «الأمير المثير من بيفرلي هيلز» - القناة الثانية، ١٧,٣٠ ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٢٤) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											■	١
			■								■	٢
				■			■					٣
		■				■			■			٤
		■						■	■			٥
		■			■				■	■		٦
					■		■					٧
		■					■					٨
		■		■			■	■				٩
	■		■			■	■					١٠
■				■					■			١١
■												١٢

● اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١٠. من مؤلفات توفيق زياد (معكوسة).
٢. شاعر عباسي - عكس نهار.
٣. مدينة مختلطة (غير معرفة) - عكس «خير» - مدينة اسرائيلية.
٤. للتعريف - عقل - ذابل (معكوسة) - للتأوه.
٥. متماثلان - مدينة اردنية - هرش.
٦. علم مذكر (معكوسة) - علقم - للنفي.
٧. لعبي ولهوي - ناقلي خبر الوفاة (معكوسة).
٨. موعد - أساعد - ارشد.
٩. اكبر - للتأفف - من الضمائر.
١٠. عكس «اكبر» (معكوسة) - اله.
١١. بسط - دولة اجنبية - فؤاد.
١٢. من القصائد الشعرية لتوفيق زياد.

عموديا:

١. مناضل ليبي (معكوسة).
٢. من مؤلفات شكسبير - دولة اجنبية (معكوسة).
٣. حرف مكرر - مطربة لبنانية (معكوسة).
٤. تأنى - بمعنى ساعد (معكوسة) - لجل.
٥. قادم - طاف (معكوسة) - ابداع (معكوسة).
٦. من حالات الاعدام (معكوسة) - علم مؤنث - علم مؤنث.
٧. كلمة للتهنئة - علم مؤنث.
٨. مختلفان - ينتسب الى احد الشعوب.
٩. اغنية لام كلثوم - نقص.
١٠. ضجر - اغنية لوديع الصافي.
١١. ممثلة مصرية معتزلة - للاستدراك.
١٢ - اغنية لعبد الوهاب.

★ حل لغز رقم (١٢٣) ★

افقيا:
١ - لحن الخلود
٢ - فاروق - باريس
٣ - يبطل - جبري
٤ - ف.أ.م.هـ.ط - تأديب
٥ - امهات - كسب
٦ - فن - اس - خلن
٧ - ربة - قر - ابل
٨ - وجع - القول
٩ - عمالبق - عصام
١٠ - ربحي - رهون
١١ - كيد - ن.ج.أ.د.هـ.ل

عموديا:
١ - لفيف مفروق
٢ - أباح - نيجيري
٣ - أمطرن - بعلبك
٤ - اول همسة - اح
٥ - قل - طها - امين
٦ - ولع
٧ - ليبت تخفق - ار
٨ - واري - وعهد
٩ - دريد بن الصمة
١٠ - ي.س - اول
١١ - حسبك للزمن

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك الاجتماعية

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة، خبر سعيد يفرحك

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون فاشكره على تيسيره للأمور.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
يغلب عليك التردد والقلق فتفاءل، فالمستقبل مشرق وسعيد.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
العناية تبارك خطواتك. سعادة في العمل وهدوء في المنزل.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب - مريض يتم شفاؤه.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل. نهاية سعيدة للمشكلة.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
تكسب شيئا تتمناه وتوفق جهودك المثمرة. رقم الحظ ٦.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
داوم على العمل لتنجو من مصاعب الحياة وامتثل لاقاربك.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
احذر من السير في الطريق المظلمة. اطمئنان وهدوء في الحياة الاسرية

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اخبارك سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) تشرين الاول

١٩١٣ - بنما: تفجير سد غامبون يزيل العقبة الاخيرة امام شق قناة بنما التي تربط المحيطين الاطلسي والهندي.
١٩٥١ - مصر: تظاهرات معادية للبريطانيين في القاهرة بعد ان اعتمد البرلمان بالاجماع اقتراحا لرئيس الوزراء نحاس باشا بالغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.
١٩٧٦ - طالب امريكي ينشر سلسلة مقالات تشرح بالتفصيل كيفية تصنيع القنبلة الذرية.
١٩٨٣ - اسرائيل: اسحق شمير يتولى رئاسة الحكومة.
١٩٨٨ - الجزائر: نهاية ستة ايام من التظاهرات في البلاد احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتدهور.

بابي والقاق، لا «بابو» و «القرا»

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، أمس، حول مهرجان التأبين للراحل صليبا خميس، وقع خطأ مؤسف في اسمين من اسماء المؤبنين. فقد ورد ان «أهرون بابو» ألقى كلمة بينما الصحيح هو ان المتحدث كان د. ايلان بابي، الباحث والمؤرخ وعضو قيادة الجبهة. كما ورد، خطأ، ان «د. أنيس القرا» القى كلمة باسم الرئيس الفلسطيني. والصحيح ان المتحدث كان د. أنيس القاق، نائب وزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية. ولذا اقتضى التنويه.

«على فكرة».. الاوقاف الاسلامية، واموال المسلمين الى أين!!

● يستمر برنامج «على فكرة» في الكشف عن مخابئ وأسرار ما يجري وراء كواليس الاوقاف الاسلامية ولجان الأمناء. لأول مرة يعرض التلفزيون الاسرائيلي مقطعا من فيلم كان قد صُور في اسرائيل وبث من التلفزيون الاردني..

لثلاثية التحقيق في برنامج «على فكرة» تتمة بعد اسبوعين فانتظروه.

موعد البث مساء غد الثلاثاء ١١/١٠/٩٤ الساعة السادسة والنصف مساء.

البرنامج من انتاج روجيه تابور، واعداد سليم شحادة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٠، حارا وجافا خاصة في المناطق الجبلية وداخل البلاد. ويحتمل سقوط امطار في بعض المناطق مرفقة بالرعود.

ويتوقع ان يكون الطقس غدا حارا اكثر من معدله في هذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٧ ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ . تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

رابين في جلسة الحكومة، امس:

الحكومة تفتقر الى الاغلبية المطلوبة لاقرار قانون تطبيق اتفاق «غزة واريحا»

● دعم حكومي لسياسة الاستيعاب وتأكيد على الالتزام بقانون العودة ● اجماع على القانون الذى يسهل ضمّ «يعود» الى الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان الحكومة تفتقر الى الاغلبية في الكنيست، لاقرار اقتراح قانون تطبيق «اتفاق غزة واريحا». وذلك لأن الاعضاء العرب في الكنيست يعارضون الاقتراح بسبب القيود على عمل م.ت.ف في القدس وموضوع القدس، فيما يعارض اعضاء «الليكود» اصلا مجرد الاتفاق المذكور.

جاء ذلك في بيان رابين الذي قدمه في جلسة الحكومة، امس الاحد.

ولفت الانتباه في جلسة الحكومة الاسبوعية امس ان غالبية القرارات اتخذت بالاجماع.

واستحوذت المقابلة التي خص بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء الجمعة الاخير، على القسم الاكبر من مداخلات الوزراء.

واعرب رابين والوزراء جميعهم عن ارتياحهم لمجرد المقابلة، واعتبرت وزيرة الاتصال شولميت ألوني، ان مجرد المقابلة هو تقدم كبير، لكنها لا تحل مشاكل.

ورغم ان رابين وصف المقابلة بأنها: «خطوة في الاتجاه الصحيح»، الا انه اعتبر ان «الشرع اكتفى بتكرار الموقف التقليدي لبلاده ومضمون المقابلة لم يحمل اي جديد».

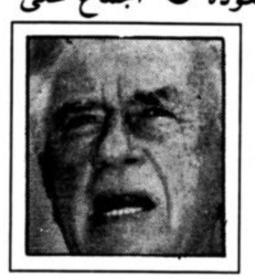
ودعا وزير البيئة يوسي سريد الى عدم الانغماس في الاوهام، مشيرا الى ان الكثير يتطلب عمله من اجل التقارب مع السوريين.

وقال: «رغم التقييم الايجابي لمجرد المقابلة للتلفزيون الاسرائيلي، الا اننا لسنا بصدد عرض صفقة للسوريين «الجولان بدل ايهود يعري».

● استيعاب المهاجرين ●

وبعد اسبوع من توبيخ وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، بسبب تصريحاتها الداعية الى انتقائية في الهجرة من «دول رابطة الشعوب المستقلة» قررت الحكومة وبالاجماع، استنكار اقوال نمير والتنديد بشدة بأي فكرة حول معارضة قدوم اليهود الى اسرائيل.

من جهته تنفس وزير الاستيعاب يائير تسبان، الصعداء للدعم الذي منحه اياه قرار الحكومة وقال: هذا «يلزمنا بالسعي لتحسين شروط الاستيعاب وفتح الابواب امام اليهود من كل مكان».



* رابين *

ورفضت الوزيرة اورا نمير، التعقيب على قرار الحكومة.

واتخذت الحكومة قرارا بالاجماع، لتأييد اقتراح القانون الخاص الذي يسهل دخول وانضمام حركة «يعود» الى الائتلاف الحكومي. وذلك بعد ان قدم رابين تسويغاته واكد على الحاجة لدعم الاقتراح بهدف تقوية وتوسيع الائتلاف الحكومي.

العجز في ميزانية الهستدروت حتى نهاية العام ٢,١ مليار شيكل

● الكشف عن ان اموال صندوق الاضراب مرهونة ولا يمكن استغلالها ● هبرفيلد يطلب إرجاء بحث مسألة الميزانية ريثما يفحص المعطيات ● غونين رئيس «المشتركة» يطلب الكشف عن التفاصيل المالية المتعلقة بصندوق الاضراب ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، في وضع الميزانية للعام الحالي والعجز الكبير فيها وكشف محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون ان العجز المتوقع حتى نهاية العام الحالي (٩٤) سيصل الى مليار ومئتي مليون شيكل. وان معظم العجز سببه الخروج عن اطار الميزانية في مجال الاجور.

واضاف اورون: «مخصصات الاجور في الميزانية انتهت في الاشهر التسعة الماضية. اي لا يوجد لدينا اموال لدفع الاجور للاشهر الثلاثة القادمة».

واضاف محاسب الهستدروت كاشفا عن الوضع في صندوق الاضراب قائلا: «لقد فوجئنا لان الاموال الكثيرة، التي كانت هناك مرهونة»!

وعن الميزانية للعام القادم قال: «المشكلة التي تواجهنا هي كيف سيكون بالامكان بناء ميزانية مع عجز بهذا المبلغ، والطريق الوحيد لسده هو بيع ممتلكات فقط».

وردا على سؤال لممثل «المشتركة» النقابي بنيامين غونين الذي طالب بالكشف عن الاموال في «صندوق الاضراب»، قال رئيس الهستدروت حاييم رامون: «في صندوق الاضراب هناك مشكلة، توجد اموال نقدية في البنك، لكن ما جرى هو انها رهنت من قبل المسؤولين سابقا، احدهم سيتحمل مسؤولية ذلك، وعليه تقديم الحساب على ذلك، لانه لو احتاج جمهور العاملين هذه الاموال لن يكون بالامكان اخراجها وهي مرهونة».

وطالب رئيس كتلة «العمل» حاييم هبرفيلد تأجيل البحث في الموضوع قائلا: «استمعنا اليوم لتقرير عن الميزانية، لم اتمكن من مراجعة التقرير، قد يكون الاعتبار بانه كانت هناك قيادة عملت بشكل عفوي، انا أؤيد النظام، واعطوني فرصة لفحص الامور».

وتمت الموافقة على طلب هبرفيلد لاستمرار بحث الموضوع في جلسة قادمة.

وكان ممثل القائمة «المشتركة» النقابي غونين قدم استجوابا حول موضوع «رسوم التنظيم» ضمن قانون الصحة الحكومي، وفي هذه الحالة تتحول الهستدروت الى رهينة في ايدي الحكومة. وعقب النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني على هذا بالقول ان الهستدروت ستتقدم باقتراح لتغيير بند في القانون لتتحول هذه الرسوم وفقا لاتفاقات العمل في اماكن العمل الى النقابات المهنية والهستدروت.

ستة التماسات الى «العليا» تطعن في الاتفاق بين «العمل» و «شاس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة العدل العليا، امس الاحد، الالتماس الذي تقدمت به «حركة خائبي الامل من حركة شاس» وطالبت فيه باصدار امر يمنع تنفيذ الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى حول عودة حركة شاس الى الحكومة.

وفي هذه الاثناء، قدم الى المحكمة العليا امس التماسان اضافيان ضد هذا الاتفاق ليصبح عددها سبعة التماسات، رفضت المحكمة احدها امس كما ذكر، ليبقى منها ستة قيد البحث في المحكمة العليا.

وكانت هيئة محكمة العدل العليا المكونة من القضاة: مئير شمغار، رئيس المحكمة، وأهرون براك، نائب الرئيس، وميشال حيشين، اصدرت صباح امس قرارها رد الالتماس الذي قدمته «حركة خائبي الأمل من حركة شاس» بدعوى انه لا مبرر قضائيا، اطلاقا، لبحث هذا الالتماس في المحكمة العليا. واكد القضاة انه لا صلاحية للمحكمة للتدخل في شؤون حركة شاس الداخلية.

هذا، وقدم الى المحكمة امس التماسان آخران ضد الاتفاق. وقدمت الالتماس الاول (السادس) «حركة مساواة تمثيل النساء» و «حركة ضد الاكراه» والمحامي امنون بن درور.

ويدعي هذا الالتماس بان الاتفاق سيؤدي الى سيطرة الشرائع الدينية التوراتية التي تنطوي على تمييز واضح وصريح ضد المرأة. ولذلك، فان الاتفاق يتناقض مع وثيقة استقلال الدولة التي نصت على ضمان المساواة دون اي تمييز.

اما الالتماس الثاني (السابع) فقدمته «حركة اليهودية التقدمية» و «الحركة التقليدية» و «لوبي النساء في اسرائيل». ويطلب هذا الالتماس استصدار امر احترازي ضد الاتفاق لما ينطوي عليه من مس باعضاء هذه الحركات وما تمثله.

هذا، وعقد وزير القضاء، دافيد ليبائي، مساء امس الاحد، اجتماعا خاصا مع رئيسة نيابة الدولة، دوريت بينيش، والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، للبحث في الجوانب القضائية للاتفاق المذكور وسبل معالجته قضائيا امام المحكمة العليا في الالتماسات المقدمة ضده.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - شفاعمرو

يدعو اعضاء كادر الحزب لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشترك في الاجتماع السكرتير العام للحزب محمد نفاع.

الحكومة تقر تعيين الجنرال امنون شاحك رئيسا لهيئة الاركان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة وبالاجماع، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تعيين الجنرال أمنون شاحك، رئيسا لهيئة الاركان العامة، خلفا للرئيس الحالي الجنرال ايهود براك.

وسيبدأ شاحك، الرئيس الخامس عشر لهيئة الاركان، عمله رسميا في (١/١/١٩٩٥).

وأرجىء الى موعد لاحق، تعيين نائب لرئيس هيئة الاركان. وهناك جنرالان مرشحان لهذا المنصب سيكون على رابين بصفته وزيرا للأمن اختيار احدهما وهما: متان فلنائي، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية ويتسحاق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الشمالية.

من جهة أخرى تقرر تعيين الجنرال أوري ساغي، رئيسا لمؤسسة حكومية هامة لم يفصح عنها.

واثنى الجنرال ايهود براك، على قرار الحكومة واغدق المدائح على خلفه مشيرا الى انه مفخرة للجيش وللشعب، نظرا لشخصيته القوية وتجاربه الغنية وخبراته العسكرية.

ورفض براك الاجابة على سؤال حول مستقبله السياسي وقال: «في (٢/١/٩٥) أقرر وافصح»!

رئيس الكونغو يبحث في سبل تعزيز التعاون العسكري مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل رئيس الكونغو، باسكال ليسيبو، أمس الأحد الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ستخصص لبحث التعاون بين الكونغو واسرائيل.

ويجري ليسيبو محادثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وذكر مصدر عسكري ان المحادثات تتناول بشكل خاص التعاون في المجال العسكري والعلمي والزراعي.

وكانت الكونغو عقدت في كانون الأول ١٩٩٣ اتفاقا عسكريا مع شركة اسرائيلية خاصة لتدريب الشرطة في الكونغو ووحدة خاصة للحفاظ على امن الرئيس. وعقد الاتفاق بضمانة الحكومة الاسرائيلية.

اليوم الاثنين:

المحكمة تصدر قرارها بشأن طلب تمديد اعتقال عيدو إلبا حتى انتهاء الاجراءات القانونية

□ إلبا كان ينوي التخفي بزي عسكري لسرقة اسلحة وذخيرة من معسكرات الجيش!! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تقرر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الاثنين، ما اذا كان سيتم الابقاء على «الراب» عيدو إلبا (المتهم في قضية التنظيم الارهابي الجديد) قيد الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية هذه ام سيتم الافراج عنه الى حين بدء محاكمته.

وكانت نيابة الدولة قد طلبت من المحكمة، امس الاحد، تمديد اعتقال إلبا الى حين انتهاء الاجراءات القانونية هذه، وذلك بعد ان كانت قدمت لائحة اتهام ضده في الاسبوع الماضي.

وتبين، خلال البحث في جلسة المحكمة امس، ان «الراب» عيدو إلبا، الذي يعتبر «الزعيم الروحي» للتنظيم الارهابي الجديد، ان إلبا هذا قال للملازم اورن ادري (الذي قدمت ضده لائحة اتهام في القضية) انه كان ينوي التخفي بزي عسكري تابع للجيش من اجل الدخول الى معسكر للجيش وسرقة قطع اسلحة وذخيرة منها

وتبين ايضا ان المتهم مئير كورن قال خلال التحقيق معه ان إلبا كان يحرض، في دروسه الدينية (!)، على المس بالعرب والاعتداء عليهم بدعوى «اننا في حالة حرب»!!